



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

2 تريليون دينار إيرادات الكمارك في 2024

■ بغداد / المدى

كشف مدير عام هيئة الجمارك العراقية حسن العكيلي، يوم الأربعاء، أبرز ما تم بحثه خلال استضافته في اللجنة المالية النيابية، وقال العكيلي لوكالة شفق نيوز، إن «الاستضافة تم فيها التأكيد على استكمال النظام الإلكتروني المطبق في هيئة الجمارك والتوسع به ليشمل المراكز الجمركية كافة خلال هذا العام مع البدء باستخدام أحدث الأساليب في التوسع الجمركي وفق التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي». وأعلن العكيلي، أن «هيئة الجمارك حققت خلال عام 2024 قرابة 2 تريليون دينار و 131 مليار دينار، وتطمح إلى تحقيق أكبر من هذا الرقم في عام 2025».

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5831) السنة الثانية والعشرون - الخميس (16) كانون الثاني 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

فورن بوليسي: الأكراد محبطون من إرث جو بايدن خلال إدارته

لم يتلقوا دعماً ومساعدة في أمور اقتصادية وتسليحية

■ ترجمة / حامد أحمد

واضحاً كرئيس للولايات المتحدة داعماً للأكراد. هذه التوقعات كانت مستندة على موافقه أثناء شغله لمنصب عضو مجلس شيوخ ومنصب نائب الرئيس عندما تبني علاقات مقربة مع الأكراد في العراق والشرق الأوسط. ولكن مع دنو نهاية رئاسة جو بايدن فإنه سيتحرك أرتاً موسوماً بهدرة فرصاً لدعم الأكراد وقضاياهم. وقبيل انتخابات عام 2020 الرئاسية في الولايات المتحدة، كان محللون يدرسون ما ستكون عليه سياسة بايدن المقبلة، وكان كل من المحلل، أيكمان إيرديمير، والمحلل فيليب كوالسكي، من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، قد توقعوا في دراسة لهما في آب 2020 بأنه إذا تم انتخاب بايدن، فإنه سيكون «أكثر سياسياً مؤيداً لقضايا الأكراد يشغل البيت الأبيض».

■ التفاصيل ص2

تناول تقرير مجلة، فورن بوليسي، الأميركية التباين في مواقف جو بايدن من الأكراد في العراق والشرق الأوسط من دعم وتأييد خلال فترة وجوده كعضو مجلس شيوخ ونائب رئيس والتي لم تستمر بنفس الحماس تجاه قضايا الأكراد ومشاكلهم خلال فترة رئاسته التي تولاها عام 2021، ومع قرب نهاية إدارته فإنه سيخاطر البيت الأبيض دون أن يساعد في حل قضايا ومطالب مهمة تخص الأكراد من بينها أزمة أنبوب النفط جيهان الذي ما يزال مغلقاً منذ أكثر من عام ولم يزود الإقليم بمنظومات دفاع جوي كان يطمح بالحصول عليها. وتذكر الفورن بوليسي أنه قبل مراسم تسليم جو بايدن رئاسة البيت الأبيض في العام 2021، كان كثير من المحللين قد توقعوا بأنه سيتبنى موقفاً

الشارع اهتم بطريقة جلوس رئيس الحكومة أمام نظيره الإنجليزي

السوداني في بريطانيا: «تعاون تاريخي» والبحث عن وساطة مع ترامب

■ بغداد / تميم الحسن

أخذت زيارة محمد السوداني، رئيس الحكومة، إلى بريطانيا نقاشاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية في العراق، خصوصاً وأنها تزامنت مع الحديث عن «أزمة الفضائل» والتغيرات المتوقعة في المنطقة بعد ما جرى في سوريا. وقد يكون السوداني قد ناقش في لندن، خلف الأبواب المغلقة، احتمالية تعرض البلاد لضربات من الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب اتهامات تلاحق بغداد بالارتباط مع إيران، وفق ما يرجح محللون. واهتمت مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية بطريقة جلوس السوداني التي ظهر فيها غير مرتاح، كما بدا في الصور، مع نظيره البريطاني كير ستارمر. وأشاد عراقيون بوضع رئيس الحكومة العراقي قدمه على الأخرى مقابل ستارمر، الذي فعل الشيء ذاته. وعاد البعض للتذكير بدور بريطانيا في

بسبب اتهامات تلاحق بغداد بالارتباط مع إيران، وفق ما يرجح محللون. واهتمت مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية بطريقة جلوس السوداني التي ظهر فيها غير مرتاح، كما بدا في الصور، مع نظيره البريطاني كير ستارمر. وأشاد عراقيون بوضع رئيس الحكومة العراقي قدمه على الأخرى مقابل ستارمر، الذي فعل الشيء ذاته. وعاد البعض للتذكير بدور بريطانيا في

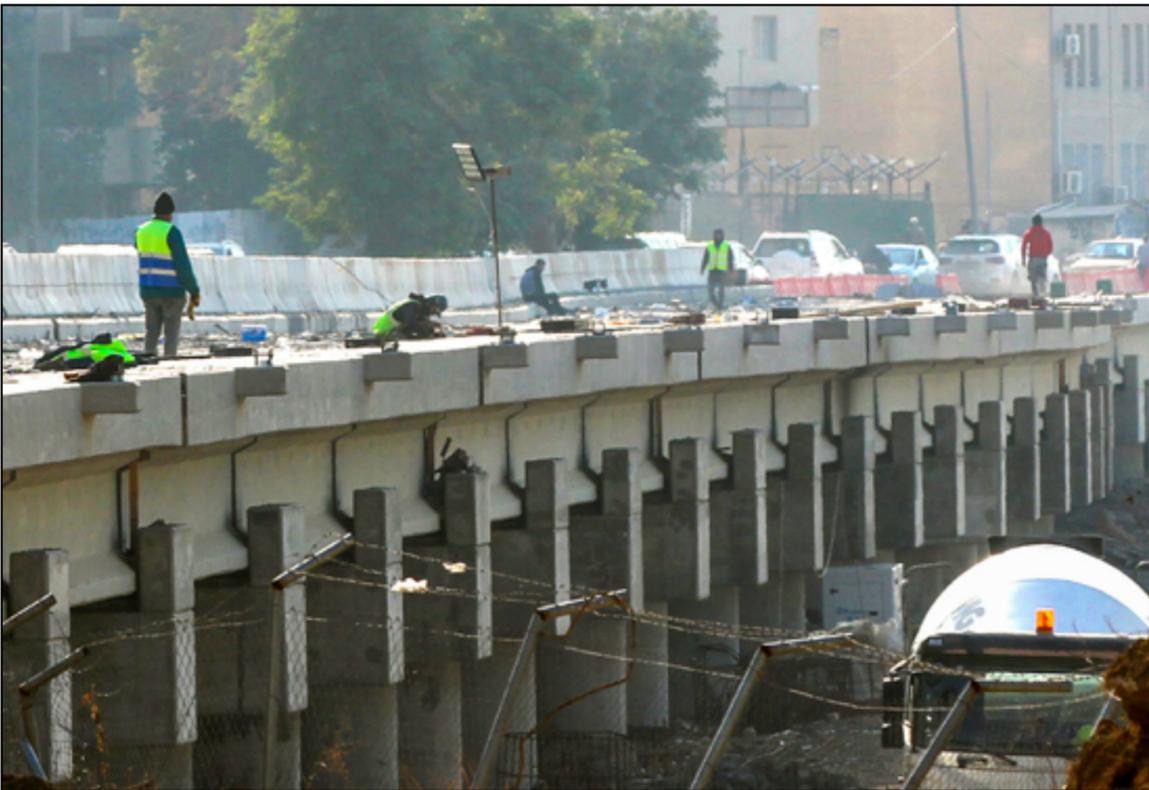
احتلال العراق مرتين؛ في بدايات القرن الماضي، وفي عام 2003 بالإطاحة بنظام البعث المحظور. واعتبر مؤيدون السوداني أن ذلك «تحدي لأبو ناجي» (وهي التسمية الشعبية لبريطانيا في العراق)، في طريقة جلوسه، رغم أن مراقبين اعتبروه أمراً غير مهم، وليس سلوكاً بروتوكولياً، وبأنه لا يفرض على رئيس الحكومة الجلوس بطريقة معينة في مثل تلك الزيارات. وخارج قضية جلوس السوداني، كان

جبهة نيابية جديدة لمواجهة «التهميش»

■ بغداد / المدى

وأعلن مجموعة من أعضاء مجلس النواب العراقي، من كتل سياسية مختلفة، عن تأسيس تجمع نيابي جديد حمل اسم «جبهة نواب الوسط والجنوب»، بهدف الدفاع عن استحقاقات المحافظات الوسطى والجنوبية ومتابعة تنفيذ مشاريع ستراتيجية فيها. وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده نواب وسط وجنوبي العراق اليوم، في مبنى البرلمان. وقال النائب رائد المالكي، خلال المؤتمر، إن هذا التجمع النيابي غير سياسي ويهدف إلى حفظ حقوق المحافظات التي يمثلها النواب مع ضمان حقوق جميع المحافظات العراقية. وتدارس هؤلاء النواب خلال اجتماع لهم، بحسب المالكي، شكاوى المحافظات الوسطى والجنوبية بشأن التهميش وعدم منحها مستحقاتها المالية وفق الموازنة العامة الثلاثية، وأبدوا اعتراضهم على تغليب المجالات والاتفاقات الحزبية على حساب المصلحة العامة. وبين المالكي، أن النواب المجتمعين انتقدوا ضعف الكتل النيابية، خاصة الشيوعية، في إلزام نوابها بالحضور لجلسات البرلمان، ما أدى إلى القبول بالموافقات على حساب المصالح العامة. وطالب المجتمعون الحكومة بالاهتمام بمشاريع استراتيجية في قطاعات المياه، الزراعة، والكهرباء،

ورفض سياسة التركيز على مشاريع فردية ومناطقية. وأضاف المالكي، أن النواب اتفقوا على استخدام وسائل الضغط كافة لإقرار قوانين تهم الشعب العراقي، خاصة أبناء الوسط والجنوب، مثل تعديل قانون الأحوال الشخصية، قوانين الموازنة، الخدمة المدنية، التقاعد الموحد، وتعديلات قانون العفو العام لضمان عدم الإفراج عن إرهابيين أو متورطين بالفساد. وأكدوا ضرورة تنفيذ قانون الموازنة بشكل عادل، وإطلاق مستحقات المحافظات وفق أحكام قانون الإدارة المالية، بما يتضمن التعديلات الضرورية على مواد الموازنة، لا سيما المادة 14. وشدد المجتمعون على أهمية تنفيذ الحكومة لأحكام المحكمة الاتحادية العليا بشأن الحدود البحرية وخور عبدالله، مع المصادقة العاجلة على خارطة المجالات البحرية العراقية. كما طالبوا بتفعيل دور هيئة مراقبة تخصيص الواردات الاتحادية لضمان عدالة توزيع المنح والتخصيمات. ونقل المالكي أيضاً، عن النواب تأكيدهم ضرورة التزام الحكومة بتنفيذ البرنامج الوزاري، بما يشمل السيطرة على المنافذ الحدودية، إغلاق منافذ التهريب في إقليم كردستان، اتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة الفساد، واعتماد معايير الكفاءة والنزاهة لشغل المناصب، تماشياً مع توصيات المرجعية الدينية العليا.



استمرار العمل في جسر أبو نواس.. عدسة: محمود رؤوف

رشيد الخيون يكتب:

اسم بغداد.. تفتيق أصفهاني وهمداني

6

التقاعد بدأت بإعادة استقطاع 1% من الرواتب للمتقاعدين

■ بغداد / المدى

(1%) من الراتب التقاعدي لدعم (غزة ولبنان) بأثر رجعي بدءاً من تاريخ 12-2024 وإعادة المبالغ المستقطعة إلى المتقاعدين، وأسارت الهيئة، إلى أنها «تعلن عن إيقاف الاستقطاع على رواتب المتقاعدين وإعادة صرف المبالغ المستقطعة لوجبة كانون الأول 2024 وكانون الثاني 2025 وإرسال بيانات المتقاعدين من قِبر مجلس الوزراء (24888 لسنة 2024) المعدل المتعلق باستقطاع مقدار

أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، أمس، المباشرة بإعادة مبالغ الـ 1 بالمئة، المستقطعة من رواتب المتقاعدين دعماً لغزة ولبنان. وقالت الهيئة في بيان إنه «بناءً على ما جاء بقرار مجلس الوزراء رقم (17) لسنة 2025 والمتضمن استثناء 24888 المتقاعدين من قِبر مجلس الوزراء (24888 لسنة 2024) المعدل المتعلق باستقطاع مقدار

الأرهاب ومخيم الهول وتحركات عصابات داعش، موضحاً: «قد يكون إثر قربه من الحدود العراقية». وبين، أن «قوات قسد وبحماية أمريكية هي من تسيطر على هذا المخيم وبقية السجون الموجودة في المنطقة، ولغاية الان مسيطر عليها؛ لأن ما حصل من تغيير وعمليات داخل الأراضي السورية، كانت بعيدة عن مخيم الهول». وفي 2013 سقط المخيم بيد تنظيم داعش الذي طرد ساكنيه، قبل تسعيد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، السيطرة عليه في 2015 بدعم من طيران التحالف الدولي وما زال المخيم تحت إدارتها إلى الآن. ولفت الباحث بشأن الأمن إلى، أن «العراق سارع بتأمين حدوده وإرسال التعزيزات الأمنية وبناء مصدات سواء كانت بشرية أو خرسانية». وأكد حازم، أن «العراق تعامل مع هذا الملف حتى زيارة الشطري إلى سوريا حيث ركز على ضبط الحدود وحركة

المؤكد لها انعكاسات على العراق»، واصفاً مخيم الهول بـ«قنبلة موقوتة»؛ وبيّن، أن «قوات قسد وبحماية أمريكية هي من تسيطر على هذا المخيم وبقية السجون الموجودة في المنطقة، ولغاية الان مسيطر عليها؛ لأن ما حصل من تغيير وعمليات داخل الأراضي السورية، كانت بعيدة عن مخيم الهول». وفي 2013 سقط المخيم بيد تنظيم داعش الذي طرد ساكنيه، قبل تسعيد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، السيطرة عليه في 2015 بدعم من طيران التحالف الدولي وما زال المخيم تحت إدارتها إلى الآن. ولفت الباحث بشأن الأمن إلى، أن «العراق سارع بتأمين حدوده وإرسال التعزيزات الأمنية وبناء مصدات سواء كانت بشرية أو خرسانية». وأكد حازم، أن «العراق تعامل مع هذا الملف حتى زيارة الشطري إلى سوريا حيث ركز على ضبط الحدود وحركة

وعواظلمهم دائماً ما تمثل مصدر قلق للحكومة العراقية وأبناء الشعب العراقي، مستدركا بالقول: «كان هناك تعاون بين الحكومة السورية ونظيرتها العراقية لتقليل مخاطر هذه المخيمات». وبشأن طبيعة الحدود العراقية - السورية، أوضح عضو لجنة الأمن النيابية، أن «الحدود العراقية ليست كما كانت بـ2014 بل مؤمنة بدرجة كبيرة جدا بظل وجود الجيش العراقي والحشد الشعبي وبقية القطعات الأمنية، منطوقاً إلى «نصب الكاميرات الحرارية والأبراج والأسلاك الشائكة، بالإضافة إلى المسيرات».

ويشكل مخيم الهول الذي يؤوي الآلاف من عائلات «داعش»، تهديداً أمنياً متزايداً على العراق ودول المنطقة، ففي الوقت الذي وصفه مختصون بـ«قنبلة موقوتة»، عول نواب على يقظة القوات الأمنية العراقية لكبح مخاطره. ويعد مخيم الهول الواقع شمال شرقي سوريا من أكبر المخيمات في البلد، وارتبط بإيواء أفراد من تنظيم داعش وأسره، وتعد النسبة الأكبر من سكان المخيم هم عراقيون فروا من نينوى والأنبار خلال الحرب ضد التنظيم الإرهابي في 2017. عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، علي البنداوي، حذر من وجود تناغم بين الجماعات الإرهابية الموجودة في العراق، وعصابات داعش بسوريا. البنداوي قال في حديث لـ«المدى»، إن «مخيم الهول والمخيمات الأخرى التي تؤوي الإرهابيين من داعش

كردستان: 822 مليوناً من تخصيصات موظفينا بدمّة الحكومة الاتحادية

■ بغداد / المدى

رواتب موظفي الإقليم دون عقبات». وأضاف البيان: «وفقاً للكشوفات الحسابية لوزارتنا في البنك المركزي العراقي فرع الإقليم/ فرع أربيل، فإن وزارة المالية الاتحادية خصصت فقط مبلغ 10,026,883,844,549 تريليوناً ديناراً عراقياً كمستحقات رواتب موظفي إقليم كردستان لعام 2024». وتابع: «باتى ذلك بعد اقتطاع مبلغ 726,995,775,414 ديناراً كقطعاً تقاعدية وضرائب على الإيراد من مجموع مخصصات الإقليم».

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، أمس الأربعاء، أن إجمالي ما استلمته من بغداد خلال 2024 بلغ فقط 10 تريليوناً و 26 مليار دينار، مشيرة إلى أن 822 مليار دينار من تخصيصات رواتب موظفي الإقليم لا تزال بدمّة الحكومة الاتحادية. وقالت الوزارة في بيان إن «وزارة المالية الاتحادية وكما تدعى لم تكن عائلة ولم تلتزم بقرارات المحكمة الاتحادية بخصوص صرف

لم يتلقوا دعماً ومساعدة في أمور اقتصادية وتسليحية

فورن بوليسي: الأكراد محبطون من إرث جو بايدن خلال إدارته

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير مجلة فورن بوليسي، الأميريكية التباين في مواقف جو بايدن من الأكراد في العراق والشرق الأوسط من دعم وتأييد خلال فترة وجوده كعضو مجلس شيوخ وناي رئيس والتي لم تستمر بنفس الحماس تجاه قضايا الأكراد ومشاكلهم خلال فترة رئاسته التي تولاها عام ٢٠٢١، ومع قرب نهاية إدارته فإنه سيغادر البيت الأبيض دون أن يساعد في حل قضايا ومطالب مهمة تخص الأكراد من بينها أزمة أنبوب النفط جيهان الذي ما يزال مغلوقاً منذ أكثر من عام ولم يزود الإقليم بمنظومات دفاع جوي كان يطمح بالحصول عليها.



ولكن بعد مرور أربع سنوات فإن توقعات المحللين لم تبق على حالها. حيث إن الإزمات الاقتصادية والسياسية الداخلية في الولايات المتحدة، فضلاً عن مشاكل سياسات خارجية أخرى، مثل الخلاف والمنافسة مع الصين والصروب في أوكرانيا وغزة، عملت على تحويل انتباه واهتمام إدارة بايدن بعيداً عن قضايا الأكراد في وقت تراجعت فيه العمليات العسكرية الكبرى ضد تنظيم داعش.

ويحتل إقليم كردستان موقعا ستراتيجيا وجغرافيا مهما بمشاركته الحدود مع تركيا وسوريا وإيران، وشكل قاعدة مهمة لقوات التحالف في محاربة داعش، مع ذلك فإنه يخطط لإنهاء مهمته بحلول عام ٢٠٢٦، وإن الولايات المتحدة قد وعدت أيضا بإنهاء تواجد الحالي في كل القواعد في العراق، بضمنها قواعد التحالف في الإقليم بحلول شهر أيلول من ذلك العام. وتقول الفورن بوليسي إنه بينما أصبح الوضع العام في العراق أكثر استقرارا، فإن واشنطن أعادت تركيز دبلوماسيتها المتعلقة بالطاقة بعيداً عن أربيل نحو الحكومة الفيدرالية المركزية في بغداد. سابقا كانت الأوضاع المضطربة في وسط وجنوبي العراق قد جعلت من الإقليم منطقة استقطاب لاستثمارات بديلا عن بغداد. ولكن الوضع المستقر الحالي سمح لواشنطن بالسعي لتنفيذ صفقات كانت مؤجلة مع بغداد خصوصا في المجال الأمني.

ويشير التقرير إلى أن الأكراد لم يروا دعما واسندا من قبل إدارة بايدن في خلافات يمرن بها مع الحكومة الفيدرالية المركزية. واحد الأمثلة على ذلك، أنهم أرادوا من واشنطن أن تمارس الضغط على بغداد من أجل استئناف صادرات النفط عبر خط أنبوب العراق تركيا جيهان الذي مر على اغلاقه أكثر من عام وتسبب بخسائر مالية للإقليم ولشركات النفط العالمية العاملة فيه. وكانت حكومة الإقليم تأمل أيضا من الولايات المتحدة تحت إدارة بايدن أن تجهزم بمنظومات دفاع جوي، ولكن هذا لم يتحقق.

عن فورن بوليسي

الولاءات الحزبية ستحسم الأمر.. واسط تضع 19 رئيس وحدة إدارية على لأحة التغيير

□ واسط / جبار بجاي

وعدد من الأعضاء لمقابلة المرشحين، للتعرف على شهاداتهم وخبراتهم وبرامجهم للنهوض بواقع الوحدات الإدارية. على ضوء ذلك، سيتم المفاضلة بين المرشحين واختيار الأكثر كفاءة وقدرة على تحمل المسؤولية.

تخوف من المحاصصة السياسية

رأى ناشطون ومواطنون أن عملية الاختيار ستخضع للولاءات الحزبية والسياسية، وأن الترشيح والمقابلات ما هي إلا قضية شكلية وروتينية. يقول الناشط المدني حيدر الوائلي: «كل الإجراءات التي قام بها المجلس دستورية وقانونية وصحيحة، وهناك ضرورة للتغيير. لكن الأساس في عملية الاختيار يجب أن يكون الكفاءة والنزاهة والإخلاص، مع وجود خبرة ميدانية، وأضاف في حديثه ل(المدى): من المستبعد أن تكون العملية بعيدة عن المحاصصة والولاء السياسي، وبالتالي نخشى من اختيار شخصيات تنفق إلى المهنية والكفاءة، مع تهميش واضح لأصحاب الخبرات، وأشار المواطن محمد علي كطوف إلى أن «بعض رؤساء الوحدات الإدارية عملوا بجهد وإخلاص وقدموا الكثير لمندهم في الفترة الماضية، بينما هناك آخرون لم يقدموا شيئا، ينبغي أن يكون المجلس عادلا في عملية الاختيار، وألا يرفع شعار «شع لعل» فقط بحجة التغيير».

القوانين المنظمة

هناك جملة من القوانين والمواد التي تحكم إعفاء وتعيين رؤساء الوحدات الإدارية. إذ أن المعين بالأصلحة يخضع للمادة ٧/ثامنا من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، التي تنص على الاستجواب من قبل المجلس المحلي والتصويت على الإقالة بالأغلبية المطلقة. أما رؤساء الوحدات الإدارية الذين يشغلون مواقعهم لتصريف الأعمال، فيستمررون في مناصبهم لحين انتخاب بديل لهم من قبل المجلس المختص، وفقا للنصوص القانونية الواردة في القانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨.

وفيما يخص المعينين بأوامر إدارية أو من جهات عليا، فإنهم يقفون في مناصبهم لحين إنهاء وجودهم بالطريقة ذاتها التي تم تعيينهم بها. يُذكر أن الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، التابعة لرئاسة الوزراء العراقية، سبق أن قررت في وقت سابق من العام الماضي إيقاف إجراءات جلسة مجلس محافظة نينوى التي قررت فيها تغيير رؤساء الوحدات الإدارية، بعد أن أثارت جدلا واسعا.

سوريا، وأثارت هذه الانتقادات توقعات بان إدارة بايدن ستكون داعمة لطموحات الأكراد في شمال شرقي سوريا. وفي العام ٢٠١٧ عارضت إدارة ترامب خطط إجراء استفتاء الاستقلال في كردستان. وفي العام ٢٠١٩ أعطى ترامب الضوء الأخضر لعملية، ربيع السلام، العسكرية التركية التي نجمت عنها خسائر كبيرة لأراضي كردية في سوريا.

وكذلك خطته ومساعبه لتكريس الفيدرالية في العراق، والتي من شأنها أن تعطي الأكراد سلطة أوسع في إقليمهم، وكذلك علاقاته المقرية مع قادة الإقليم. وكان بايدن قد زار أربيل، عاصمة إقليم كردستان، في عام ٢٠٠٢ وتحدث بشكل متعاطف مع الأكراد في خطاب له مع برلمان كردستان. من جانب آخر انتقد بايدن سياسات الرئيس السابق دونالد ترامب تجاه الأكراد في

في آب ٢٠٢٠ بأنه إذا تم انتخاب بايدن، فإنه سيكون «أكثر سياسي مؤيد لقضايا الأكراد يشغل البيت الأبيض». هذا التوقع أسر الأكراد كثيرا في الشرق الأوسط حيث أن الدعم الدولي مهم بالنسبة لتطلعاتهم السياسية والوطنية. وكان المحللان، اريدمير وكو السكي، قد استندا في توقعاتهما على دعم بايدن الأولي لحرب العراق والتي كان القادة الأكراد يدعموها،

والشرق الأوسط. ولكن مع دنو نهاية رئاسة بايدن فإنه سينترك أرفا موسوما بهدره فرصا لدعم الأكراد وقضاياهم. وقبل انتخابات عام ٢٠٢٠ الرئاسية في الولايات المتحدة، كان محللون يدرسون ما ستكون عليه سياسة بايدن المقبلة. وكان كل من المحلل، أيكان اريدمير، والمحلل فيليب كوك السكي، من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، قد توقعوا في دراسة لهما

وتذكر الفورن بوليسي أنه قبل مراسيم تسليم جو بايدن رئاسة البيت الأبيض في العام ٢٠٢١، كان كثير من المحللين قد توقعوا بأنه سيتبنى موقفا واضحا كرئيس للولايات المتحدة داعما للأكراد. هذه التوقعات كانت مستندة على مواقفهم أثناء شغله لمنصب عضو مجلس شيوخ ومنصب نائب الرئيس عندما تبنى علاقات مقربة مع الأكراد في العراق

بعد توقف منصة بيع الدولار.. ما هي المراحل التي سوف يدخلها العراق في العام الجديد؟

□ بغداد / علي الحمداني

بعد إيقاف منصة بيع الدولار، من المتوقع أن يدخل العراق في الكثير من التقلبات الكبيرة التي قد تشهدها الأسواق المالية نتيجة لوقف منصة بيع الدولار، مما قد يؤثر على قيمة الدينار العراقي، كما أن البنك المركزي سيقوم بتحديد أسعار الصرف للدينار العراقي مقابل الدولار، وهذا سوف يساعد في تقليل التقلبات في الأسواق المالية، كذلك تحسين الإدارة المالية، حيث أن الحكومة العراقية تعمل على تحسين الإدارة المالية وتقليل العجز الحاصل في الإيرادات العامة، وهذا سيساعد في تقليل الاعتماد على الدولار.

وبين المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة، علي طارق، في حديث خاص ل(المدى)، أن إلغاء منصة الدولار في البنك المركزي العراقي يُعتبر خطوة مهمة نحو تحسين الأداء الاقتصادي وتعزيز الاستقرار النقدي في البلاد. ويشير طارق، إلى أن هذا القرار يُظهر التزام الحكومة والبنك المركزي بتقليل الاعتماد على الدولار.

التخلص من الدولار

وفي هذا السياق فإن البنك المركزي العراقي سيجل للمصارف باعتماد (٧ عملات) في التحويل الخارجي وهي:- (الدولار، واليورو، واليوان، والليرة التركية، والروبية الهندي، والدرهم الاماراتي، والريال السعودي) مقابل الدينار العراقي، وهي خطوة مهمة نحو دعم الدينار والحد من الدولار. ويضيف، طارق، ان إلغاء المنصة سيبرز من ثقة المستثمرين

اما في السنة الجديدة الحالية سوف تتوقف منصة المركزي ويمكن لأي مواطن وفي أي محافظة يقوم بتحويل الاموال الخارج من المحافظة التي يسكن فيها اذا تم العمل الجديد وفق النظام العالمي، هذا ما افاد به الخبير الاقتصادي كريم الحلو، في حديثه ل(المدى).

الحكومة ان تفتح فروعا في جميع الدول، حتى يستطيع المسافر الذي يذهب الى دولة اخرى ان يسحب اموالا من الدولة التي سافر اليها، من خلال الفيزا كارد ويكون هذا السحب للمسافر فقط وليس المتجسس في تلك الدولة، كذلك يجب على الحكومة فتح صيرفات في جميع المطارات حتى يستطيع المسافر الحصول على الحوالة عند اظهار بطاقة السفر الخاصة به لتمكنه من الحصول على العملة الصعبة.

ويوضح الحلو: ان فتح المنصة هو ليس من اولويات عمل البنك المركزي، وانما عمله الحقيقي يختص بمتابعة الأسواق المالية وتنظيم المور الخاصة بالعمله كباقي دول العالم.

كما يجب على البنك المركزي فتح منصات في كل المصارف خارج المركزي ولدينا العديد من المصارف ومنها الاسلامي وغيرها من البنوك، حيث كان ابان ايام السبعينيات تم عمل اعتمادات مالية رسمية وترسل هذه الاعتمادات وليس الاموال الى الشركات التي تجهز البضائع وعندما تدخل البضائع الى الموانئ تحول الاموال الى الشركة المصنعة الموجودة في الخارج، وهذه العملية تكون عملية وقائية تجنب الحكومة عمليات غسيل الاموال.

والتدقيق مع شركة (ارنست اند يونغ) بشأن الحوالات بالعملات الاخرى من غير الدولار وهي (اليورو - اليوان - الليرة - درهم).

رابعاً: اعلان نتائج الاتفاق والتعاقد مع شركة (اولغر وايم) حول المصارف المعاقبة والتي عددها (٢٨) مصرفا وماهو مصيرها. خامساً: مفاتحة البنوك المركزية لكل من الدول (تركيا - الامارات - الصين - الهند) للموافقة على فتح فروع للمصارف العراقية للتحول من علاقة حوالات الى علاقة مصرفية في التجارة.

القصد من المنصة هي منصة بيع الدولار في البنك المركزي، ولا يمكن قفل هذه المنصة بلا بديل لأنها تعتبر كباقي دول العالم، حيث ان قفل المنصة سوف يؤدي الى ارتفاع الدولار امام الدينار وقد يصل من (ثلاثة آلاف و الي اربعة آلاف) وهذا غير صحيح،

ثالثاً: تحديد وعلان آلية التعاون



الشارع اهتم بطريقة جلوس رئيس الحكومة أمام نظيره الإنجليزي

السوداني في بريطانيا: «تعاون تاريخي» والبحث عن وساطة مع ترامب

□ بغداد / تميم الحسن

أخذت زيارة محمد السوداني، رئيس الحكومة، إلى بريطانيا نقاشاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية في العراق، خصوصاً وأنها تزامنت مع الحديث عن أزمة الفصائل، والتغيرات المتوقعة في المنطقة بعد ما جرى في سوريا.

وقد يكون السوداني قد ناقش في لندن، خلف الأبواب المغلقة، احتمالية تعرض البلاد لضربات من الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب اتهامات تلاحق بغداد بالارتباط مع إيران، وفق ما يرجح محللون.

واهتمت مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية بطريقة جلوس السوداني التي ظهر فيها غير مرتاح، كما بدا في الصور، مع نظيره البريطاني كير ستارمر.

وأشاد عراقيون بوضع رئيس الحكومة العراقي قدمه على الأخرى مقابل ستارمر، الذي فعل الشيء ذاته.

وعاد البعض للتذكير بدور بريطانيا في احتلال العراق مرتين؛ في بدايات القرن الماضي، وفي عام 2003 بالإطاحة بنظام البعث المحظور.

واعتبر مؤيدون للسوداني أن ذلك «تحدي لأبو ناجي» (وهي التسمية الشعبية لبريطانيا في العراق)، في طريقة جلوسه، رغم أن مراقبين اعتبروه أمراً غير مهم، وليس سلوكاً بروتوكولياً، وبأنه لا يفرض على رئيس الحكومة الجلوس بطريقة معينة في مثل تلك الزيارات.



بريتش بتروليوم بعد أن انسحبت وشكل انسحابها ضربة قوية حينها للعراق، وجرت في لندن، مساء الثلاثاء الماضي، مراسم توقيع مذكرة تفاهم لتقييم إمكانية إعادة التطوير الكامل لحقول كركوك الأربعة مع شركة بريتش بتروليوم، بحسب مكتب رئيس الحكومة.

وتستهدف المذكرة العمل على إحالة مشروع إعادة تأهيل وتطوير حقول شركة نفط الشمال الأربعة في كركوك إلى شركة BP (بريتش بتروليوم)، من أجل زيادة الإنتاج والوصول إلى أفضل المعدلات الإنتاجية المستهدفة من النفط والغاز.

على المستوى الأمني والعسكري، يرى الشمري، وهو يرأس المركز العراقي للتفكير السياسي، أن بغداد تريد إيجاد اتفاقية بعد أن بدأ التفكير بإنهاء مهمة التحالف الدولي، وبريطانيا من الدول التي سيتم توقيع معاهدة ثانية معها على غرار الولايات المتحدة.

أما عن توقيع الزيارة وتعلقها بالأحداث المتسارعة في المنطقة، يقول الشمري: «بما لا يقبل الشك أن السوداني يبحث عن دول تؤثر في القرار الدولي، وبريطانيا بحكم تحالفها مع الولايات المتحدة يمكن أن تمثل مساحة الضغط والتأثير على إدارة ترامب القادمة، لتخفيف الضغط».

ويتابع الشمري: «قد يكون السوداني رغباً بالتحول نحو علاقات مع بريطانيا، خصوصاً وأن طاقم ترامب قد لا يكون متصالحاً مع حكومة الإطار التنسيقي، طاقم الرئيس الأمريكي المنتخب ينظر لها على أنها حكومة الفصائل المسلحة».

وحتى يوم أمس، يؤكد الشمري أن «الزيارة تبادل وجهات النظر وتوقيع مذكرات تفاهم، وهي ليست زيارة ستحدث نقلة كبيرة للعراق، هذا تقييم استباقي. الحديث عن علاقات فارقة هو مع أمريكا وليس مع بريطانيا».

لكنه يقول أيضاً إن «الزيارات الخارجية مفيدة، إلا أنه من المهم أن تُنفذ على أرض الواقع».

ومع الأشهر المتبقية لحكومة السوداني قد لا يتم الأخذ بمثل هذه التفاهات مع الحكومات القادمة، فالوضع قد يتغير بشكل كبير، بحسب ما يقوله الشمري.

ويضيف رئيس مركز التفكير السياسي: «في زيارة في الوقت الضائع كان يفترض أن تحدث من بداية استقالة السوداني للحكومة، لكن الحسابات السياسية هي من فرضت نفسها».

الزيارة قد تأخرت نتيجة الوضع وتدابير ما حدث في لبنان واحتمالية الضربة الإسرائيلية على العراق وسقوط الأسد، وهو ما دفع إلى إعادة ترتيب هذه الزيارة، وهي «ليست مفاجأة أو نتيجة الأحداث التي جرت في المنطقة».

وأضاف أن «الزيارة مرتبطة بسياق الدولة، أولاً في محاولة إيجاد معادل خارجي من قبل السوداني، وفي الوقت الذي توجه فيه إلى المحور التركي القطري، يحاول إيجاد شريك لدولة كبرى مثل بريطانيا، ولذلك أعدت الزيارة بشكل كبير من قبل الدولة والمؤسسات وبعض الوزارات، حيث تمت مناقشة ملفات في قضية الطاقة والتجارة والشركات الاستثمارية، وإعادة شركة

زيارة في الوقت الضائع يقول إحسان الشمري، أستاذ السياسات العامة في جامعة بغداد، إن «الزيارة إلى بريطانيا قد تكون زيارة في الوقت الضائع، وهي معدة لها قبل نحو شهرين».

وفي 26 تشرين الأول 2024، كانت وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر، التي زارت بغداد والتقت بالسوداني، قد دعت الأخير إلى زيارة المملكة.

ويتضح من تاريخ ترتيب الزيارة أنها ربما لم تكن مخصصة لغرض البحث في التطورات الأخيرة، التي تصاعدت بعد الإطاحة بنظام الأسد في سوريا، والذي حدث بعد ذلك بأسابيع.

ويرجح الشمري، في مقابلة مع (المدى)، أن

وأشار إلى أن هذه الفصائل «سواء تتفق معها أو تختلف، لديها غاية في رفض الوجود الأجنبي في العراق، لافتاً إلى أن حكومتها تعمل على إنهاء مهمة التحالف الدولي في البلاد، خلال السنتين الماضيتين.

وكانت زيارة طهران قد بدت وكأنها توجيهات إلى بغداد برفض «حل الحشد»، وهو أمر كان متداولاً بشكل واسع في العراق قبل لقاء رئيس الحكومة بالمرشد الإيراني علي خامنئي، الذي دعا إلى «تعزيز الحشد» و«طرد أمريكا» من العراق.

ورفض الإطار التنسيقي، بعد ذلك بأيام قليلة، «دمج الحشد»، ونفى مناقشة هذا الأمر من الأساس داخل التحالف الشيعي، خلافاً لما كان يسره مقيرون من «الإطار».

التركيز على ملفات اقتصادية في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من عقوبات أمريكية، وتوقيت الزيارة الذي جاء بعد أيام فقط من عودة السوداني من طهران.

دافع عن الفصائل وإيران ونفى السوداني خلال مقابلة مع (بي بي سي) البريطانية، وجود نفوذ إيراني في العراق، ومضيفاً أن «سياستنا لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وبالتأكيد عدم التدخل في الشؤون الداخلية في العراق».

وأكد السوداني خلال المقابلة أن مسألة تسليح، ووجود فصائل عراقية مسلحة موالية لإيران هو شأن عراقي يُحدد وفق القوانين.

حزمة تفاهات

وخارج قضية جلوس السوداني، كان الأخير قد كشف عن ما وصفته الحكومة بأنه «تعاون تاريخي» مع المملكة المتحدة واسع النطاق بشأن التجارة والتعاون الاقتصادي والاستراتيجي، والاتفاق على حزمة تجارية بقيمة 12.3 مليار جنيه إسترليني.

وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، أن زيارة رئيس الوزراء إلى بريطانيا ستعيد العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه، مشيراً إلى أن العراق يعمل على جعل المملكة المتحدة حليفاً سترatégياً دافعاً.

وذكر أن «الزيارة تتضمن ما يقارب 13 لقاء اقتصادياً و8 لقاءات سياسية و5 لقاءات إعلامية مع اللي بي سي والغايننشال تايمز ووسائل إعلام أخرى».

بالقابل، أثار هذه الزيارة أسئلة بخصوص

التصويت على الإقالة كشف عن تفكك كتل قوى الإطار في ذي قار

مجلس ذي قار يدافع عن قرار إقالة المحافظ ويمنح الأخير شهراً لتصريف الأعمال

□ ذي قار / حسين العامل



دافع مجلس محافظة ذي قار عن قرار إقالة المحافظ مرتضى الإبراهيمي، مبيّناً انعقاد جلسة الإقالة جاء بطلب من أغلبية الأعضاء وان الجلسة عقدت في وقتها المقرر واتخذت قرارها بإقالة المحافظ، نافيا انعقاد جلسة الإقالة قبل ساعة من موعدها، وفيما قرر منح المحافظ المُقال شهراً واحداً لتصريف الأعمال، كشف قرار الإقالة عن انقسام واضح في صفوف قوى الإطار التنسيقي إذ أيد أكثر من نصفهم القرار وعارضه آخرون.



وكان عضو اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار أحمد سليم المحسوب على الفريق المعارض لإقالة المحافظ قد وصف قرار الإقالة بالباطل مبيّناً خلال مؤتمر صحفي أنه «نحن لجنة قانونية في مجلس محافظة ذي قار نعتبر جلسة إقالة المحافظ باطلة وعلى السيد المحافظ أن يستمر بدوره كمحافظ لحين ورود نتائج أخرى».

مبيّناً أن التصويت على الاستجواب كان سليماً غير أن التصويت على الإقالة بالنسبة لنا كجنة قانونية وبعض أعضاء مجلس المحافظة باطل كون من المقرر أن تكون الجلسة عند



امه باختيار شخصية جديدة وتوافقية تنفذ الإقالة تمت قبل ساعة من موعد الجلسة وهذا مخالف للنظام الداخلي بحسب تعبيره».

وبالمقابل عد عضو مجلس محافظة ذي قار سلام الفياض وهو من الفريق المؤيد لإقالة المحافظ انعقاد جلسة مجلس المحافظة وإجراءات التصويت على إقالة المحافظ بأنها واضحة الفياض أنه «بعد عقد جلسة استجواب المحافظ وتصويت الأغلبية المطلقة بعدم القناعة بالأجوبة تم رفع الجلسة»، وأضاف «وبعد ساعة من ذلك عقدت جلسة جديدة بطلب رسمي موقع من 10 أعضاء وتم التصويت على الإقالة»، مبيّناً أن «جلسة التصويت حضرها 10 أعضاء صوت جميعهم على إقالة المحافظ».

ويرى الفياض أن «إجراءات عقد الجلسة وقرار الإقالة طبيعية وقانونية»، معرباً عن

30 يوماً لتصريف الأعمال في المحافظة وبعدها يخول النائب الأول لإدارة المحافظة وحسب التوقيت المحلي محافظة ذي قار، الإن الساعة الواحدة وعشر دقائق».

ومن جانبه وفي تصريح سابق لـ(المدى) وصف عضو مجلس المحافظة سالم عجمي الإسماعيلي قرار إقالة المحافظ بالزلال.

وأوضح الإسماعيلي الذي يحسب على الفريق الذي لا يحيد إقالة المحافظ في الوقت الحاضر أن «استجواب المحافظ مطروح في اروقعة المجلس منذ أكثر من شهر ونصف وكنا نحاول تسوية الأمر لتفادي تداعيات الاستجواب على المحافظة»، وأضاف أن «تداعيات الإقالة ستدخل إدارة المحافظة في مرحلة طويلة من المنازعات القضائية أمام المحكمة الإدارية وقد يستغرق هذا الأمر أكثر من 6 أشهر على أقل تقدير».

ويجد الإسماعيلي أن «عدم الاستقرار

السياسي والارباك الإداري سينعكسان سلباً على إدارة المحافظة ومستوى تقديم الخدمات للمواطنين»، مبيّناً أن «محافظة ذي قار لم تشهد استقراراً أمنياً الا قبل بضعة أشهر بعد ان كانت تشهد تظاهرات وغلغلا للدوائر»، وأردف «كان المفروض ان يستثمر هذا الاستقرار ويجري تعزيزه باستقرار سياسي غير ان الامور تمضي بخلاف ذلك للأسف الشديد».

وكشف مقرر اجتماع التصويت على إقالة المحافظ الذي اطلعت (المدى) على نسخة منه عن انقسام واضح بين أعضاء الكتل المظلة في مجلس المحافظة ولاسيما كتل قوى الإطار التنسيقي إذ صوت 3 أعضاء من أصل 5 يمثلون تحالف بنيني لصالح قرار إقالة المحافظ وصوت عضوان من أصل 4 أعضاء من ائتلاف دولة القانون لصالح القرار أيضاً، فيما انشطر تحالف قوى الدولة الوطنية الذي ينتمي له المحافظ إلى نصفين إذ صوت أحد الأعضاء لصالح الإقالة فيما لم يحضر الآخر جلسة التصويت، بينما حافظت كيانات المائكة وائتلاف كانون وتحالف قيم المدني على تماسكها إذ صوت عضوان يمثلان المائكة لصالح قرار الإقالة وكذلك صوت ممثلو الاشرافه وقيم المائكة كياناتهم بواقع عضو واحد في مجلس محافظة ذي قار لصالح قرار الإقالة، فيما لم يشارك تحالف المهمة والائتلاف الأساس العراقي الممثل كل منهما بعضو واحد في عملية التصويت وعدم حضور جلسات الاستجواب والإقالة».

وكان مجلس محافظة ذي قار قرر يوم الثلاثاء (14 كانون الثاني 2025) إقالة المحافظ مرتضى الإبراهيمي من منصبه وذلك بعد جلسة استجواب حضرها الأخير وغادرها قبل انتهاء الجلسة، فيما كشفت اللجنة القانونية في المجلس عن اعتراض على عقد جلسة الاستقالة قبل موعدا بساعة واحدة.

يذكر أن محافظة ذي قار قد استكملت في يوم الاثنين (5 شباط 2024) انتخاب الكابينة الحكومية في جلسة عُقدت بعد تأجيلين في مقر

قيادة الشرطة، إذ انتُخب عبد الباقي العمري من تحالف «بنيني» رئيساً لمجلس المحافظة، ومرضى عبود الإبراهيمي من تحالف «قوى الدولة الوطنية» محافظاً.

فيما انتُخب مرتضى جودة عن «إشراقة كانون» نائباً لرئيس المجلس، وزياد كشيّش من «دولة القانون»، وماجد العتايبي من تحالف «بنيني» نائبين للمحافظ. وجاءت التشكيلة الحكومية بمجملها من قوى الإطار التنسيقي، إذ يتصدر العمري قائمة تحالف «بنيني» والإبراهيمي قائمة تحالف «قوى الدولة الوطنية»، عن تيار الحكمة، فيما توزعت مناصب النواب بين ائتلاف «دولة القانون» وبقية الكتل السياسية المؤلفة ضمن قوى الإطار.

وكانت الخلافات بين مجلس محافظة ذي قار والمحافظ مرتضى الإبراهيمي، تفاقمت بالتزامن مع اقتراب موعد استجواب المحافظ. إذ تبادل الطرفان الاتهامات، حيث اتهم الإبراهيمي المجلس بالابتزاز، فيما رد المجلس متهماً المحافظ بالتمرد على السلطة الرسمية وتكريس نمط جديد من التمسك بالسلطة.

ويأتي ذلك على خلفية ما أُثير من اعتراضات رسمية وشعبية على قوائم أسماء الفائزين بالعهود المخصصة لمحافظة ذي قار ضمن قانون الموازنة العامة، والبالغ 4529 درجة من أصل 9577 درجة، إذ كشفت قوائم الأسماء المعلنة عن تكرار لعدد من الأسماء وإبراج عدة أسماء من عائلته واحدة، ناهيك عما أُثير من قضايا تتعلق بالابتزاز السياسي وتسريب مقاطع فيديو ومشاهد لا أخلاقية لكبار المسؤولين في المحافظة.

وكانت التحركات السياسية والتصريحات الإعلامية التي أطلقها عدد من أعضاء مجلس محافظة ذي قار في أواخر آذار 2024 قد كشفت عن حراك سياسي لاستقطاب الكتل الصغيرة وتشكيل كتلة أغلبية في مجلس محافظة ذي قار، فيما تحدث مراقبون عن توجهات محلية لإجراء تغييرات جوهرية في تشكيلة الحكومة الحالية التي جاءت عبر صفقة مركزية نبذتها كتل الإطار التنسيقي في بغداد.

تزامناً مع أزمة الرواتب . ارتفاع في أسعار الوقود يُثقل كاهل سكان إقليم كردستان

يبيع بـ ٤٥٠ ديناراً للتر الواحد.

أسباب متعددة وراء الأزمة
في السنوات السابقة، كانت أسعار الوقود منخفضة بسبب هبوط سعر النفط. لكن الوضع تغير بشكل جذري خلال العام ونصف الأخير، بعد ارتفاع أسعار الوقود عالمياً، وتعديل سعر الصرف من قبل الحكومة العراقية، حيث تجاوز سعر الصرف ١٥٠ ألف دينار للملئة دولار.

ومنذ نحو شهرين، لم يتسلم الموظفون في إقليم كردستان رواتبهم بسبب الخلافات المتفاقمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، لتأتي أزمة ارتفاع أسعار الوقود وتضيف عبئاً جديداً يزيد من معاناة المواطنين.

الأسباب الاقتصادية
يرى الخبير النفطي كوفند شيرواني أن البنزين وبقية المشتقات النفطية تأتي من مصاف تدار من قبل شركات خاصة، حيث تكون عمليات الإنتاج والنقل والتصفية بعيدة هذه الشركات، مما يرفع أسعارها مقارنة ببقية المحافظات العراقية. وأشار إلى أن حكومة الإقليم تقدم تسهيلات ضريبية وكمركية للمصافي ومحطات التعبئة لضمان الإنتاج وتشجيع الشركات على توفير وقود بجودة جيدة. لكنه أكد أنه لا يمكن الضغط على هذه الشركات لتقليل الأسعار بسبب عدم وجود سيولة مالية كافية لدعم هذا القطاع الحيوي. ويخاطر بعض السائقين للذهاب إلى محافظتي كركوك أو نينوى المجاورتين للإقليم للتزود بالوقود، إذ إن تلك المدن تباع الوقود بسعر الحكومة الاتحادية. لكن أغلب السائقين يواجهون مشكلة البطاقات الوقودية المطبقة في تلك المحافظتين.



على البنزين المدعوم، لكنه يشكو من جودته التي تتسبب دائماً بمشاكل لمركبته، وأشار إلى صعوبة شراء الوقود المحسن لأن سعره يتجاوز الألف دينار، وفي بعض المحطات يصل إلى ١٢٥٠ ديناراً للتر الواحد، وهو يعادل سعر الوقود الاعتيادي في بغداد والمحافظات الأخرى، حيث

الخاصة والأجرة للوقوف في طوابير طويلة أمام عدد قليل من المحطات التي تباع الوقود بسعر مدعوم من حكومة الإقليم، والذي يبلغ ٧٥٠ ديناراً للتر الواحد.

ويقول إبراهيم سامان، وهو مواطن من مدينة أربيل، إنه يضطر للوقوف منذ ساعات الفجر الأولى للحصول

وفي هذا الصدد، قال المواطن علي طه، وهو سائق توكسي: «لم يتمكن سائقو المركبات من رفع أجور النقل لأن ذلك سيستتبع مقاطعة المواطنين لهم، مما يعني أنهم سيكونون أكبر المتضررين». وطالب طه السلطات الاتحادية وحكومة الإقليم بافتتاح أكبر عدد ممكن من المحطات

سائقو الأجرة الأكثر تضرراً
تبرز شريحة سائقي سيارات الأجرة كأكثر فئات مجتمع إقليم كردستان تضرراً من هذا الارتفاع المهول في أسعار الوقود، نظراً لحاجتهم الماسة إلى تزويد سياراتهم بالبنزين بصورة أكبر من غيرهم.

□ أربيل - مصطفى محمد

شهدت أسعار البنزين في إقليم كردستان ارتفاعاً جديداً، تراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ دينار على جميع الأنواع. حيث أصبح سعر المتر الواحد من البنزين العادي ٩٢٥ ديناراً، فيما بلغ سعر المتر من البنزين المحسن ١٠٥٠ ديناراً، وارتفع سعر البنزين السوبر إلى ١٢٠٠ ديناراً للتر الواحد. يعزو قائمقام أربيل، نبز عبد الحميد، أسباب ارتفاع وقود السيارات إلى غياب الدعم من الحكومة الاتحادية تجاه محافظات الإقليم أسوة بباقي محافظات العراق، مشيراً إلى أن عشرات الآلاف من السائقين يصلون بشكل يومي إلى مدن الإقليم، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الوقود وبالتالي ارتفاع أسعاره.

وأكد أن السلطات في إقليم كردستان طلبت مراراً أن يتم التعامل مع مدن الإقليم كما يتم التعامل مع المدن العراقية الأخرى، لكن دون جدوى. ودعا السلطات المركزية إلى ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة للتجار الذين يستوردون الوقود، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب نوعية البنزين المستورد. بدورهم، عبر عدد من المواطنين في أربيل عن غضبهم الشديد إزاء ارتفاع أسعار الوقود في إقليم كردستان مجدداً. وقال المواطن أحمد شاخوان: «هذا الارتفاع ليس جيداً، فقبل شهرين تقريباً تم زيادة السعر بـ ٥٠ ديناراً، والآن ترتفع الأسعار مجدداً». وأشار شاخوان إلى أن الحياة أصبحت صعبة، حيث أن هذه الزيادة في سعر الوقود لا يمكن أن تقابل بزيادة في أجرة النقل، لكون المواطن بالأساس يعاني من أزمة مالية ولا يستطيع تحمل تكاليف إضافية.

عودة حوالي 260 ألف طالب متسرب إلى الدراسة

التربية تكشف عن وجود أكثر من

2000 مدرسة كرفانية وطنية وآلية

للسقوط في العراق

□ بغداد / متابعة

كشفت وزارة التربية العراقية، عن وجود أكثر من ١٠٠٠ مدرسة كرفانية و ١٠٠ طينية و ١٢٠٠ آيلة للسقوط في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة التربية العراقية كريم السيد، في تصريح صحفي إن عدد المدارس الطينية في العراق بحدود أكثر من ١٠٠ مدرسة، وتحديدًا في محافظتي ذي قار وصلاح الدين.

وبخصوص عدد المدارس الكرفانية، أوضح كريم السيد أنها أكثر من ١٠٠٠ مدرسة، مشيراً إلى أن نحو ١٢٠٠ مدرسة آيلة للسقوط بحاجة إلى ترميم وإعادة صيانة.

وأشار إلى أن هذه الأرقام هي المتوفرة لدى وزارة التربية.

يذكر أن الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي حميد الغزي أعلن في وقت سابق، أن مطلع العام ٢٠٢٥ سيشهد تسليم آخر وجبة من المدارس النموذجية إلى وزارة التربية، فيما بين أنه تم الاتفاق على تحويل ٥٠ مدرسة منها إلى ذكية في جميع المحافظات. وتوافق مع بدء العام الدراسي الجديد نحو ١٢ مليون تلميذ وطالب على المدارس في مختلف المحافظات العراقية. مع تسجيل نحو ١,٢ مليون تلميذ جديد في المرحلة الابتدائية الأولى، بحسب وزارة التربية العراقية.

ووفق المتحدث باسم فريق الاتصال الحكومي حيدر مجيد، فإن الحكومة تولي أهمية كبيرة لملف الأبنية المدرسية، واستطاعت بناء ٤٦٠ مدرسة ضمن العقد الصيني الذي سيضيف ألف مدرسة في عموم المحافظات.

وتقدر وزارة التربية العراقية العجز في المباني المدرسية بنحو ٨ آلاف مدرسة، فيما دخلت قرابة ٦٠٠ مدرسة الخدمة في عام ٢٠٢٤. وزارة التربية العراقية سبق أن أعلنت عن وجود العديد من الخطط لبناء نحو ٥ آلاف مدرسة خلال السنوات القليلة القادمة لحل مشكلة الاستخدام المزيج للمدارس، لإسيما في المحافظات الكبيرة مثل بغداد ونيوى والبصرة وذي قار. من جانب آخر، فإن عودة ٢٦٠ ألف طالب متسرب إلى مقاعد الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ جاءت كأحد أبرز إنجازات حملة "العودة إلى التعليم"، التي أطلقتها الحكومة في أيلول الماضي. وفي إطار معالجة ظاهرة التسرب المدرسي، تعزز وزارة التربية تنظيم مؤتمر وطني الشهر المقبل.

دولاب بابل تحت التهديد الإشعاعي

دعوات لمسوحات بيئية شاملة للحفاظ على الصحة العامة

□ بغداد - تبارك عبد المجيد

تواجه منطقة دولاب في بابل أزمة بيئية خطيرة نتيجة التلوث الإشعاعي الذي ألحق أضراراً كبيرة بالسكان، ما دفعهم إلى مغادرة المنطقة بعد ظهور أمراض خطيرة، مثل السرطان وضعف المناعة.

ورغم تدخل الجهات الحكومية واتخاذها إجراءات عاجلة لإجراء المتضررين وإزالة المخلفات الملوثة، إلا أن الوضع لا يزال يتطلب المزيد من التدخلات.

المختصون البيئيون وأطباء المنطقة، يحذرون من استمرار الخطر، فيما يؤكدون على ضرورة إجراء مسوحات شاملة للهواء والمياه والتربة. فيما تتشابه المعاناة اليومية مع صمت السلطات، تتسلسل قصص مرضى وأوجاع خفية لتروي حكاية تهديد غير مرئي: الإشعاع. الطبية سكوت العام، التي أمضت سنوات بين المستشفيات المجتمعات المحلية، لا تخفي قلقها وهي تصف المشهد: "العديد من المرضى الذين أتقنهم يعانون من أمراض معدة، بعضها يحمل علامات تشير إلى تعرض للإشعاع، لكننا للأسف نفتقر إلى الدراسات العلمية التي تثبت ذلك بشكل قاطع".

حديث العامر ل(المدى)، لا يخلو من التحذيرات. الإشعاع، وفقاً لها، كوشن خفي لا يرحم؛ يزيد من خطر الإصابة بالسرطان، يترك بصماته في التشوّهات الخلقية، ويضعف المناعة التي تقف كخط الدفاع الأول عن أجساد الناس.

مدن بابل تبدو وكأنها صرخة مكتومة تطلب النجدة، بحاجة إلى مسح شامل للملوثات التي قد تكون كامنة في ترابها وهوائها ومائها. لكن العامر تشير إلى أن المجتمع لا يزال يتعامل مع الخطر وكأنه مجرد إشعاع، قائلة: "هناك استهانة واضحة بخطورة الوضع، وكان الخطر بعيد عنهم".

الطبيبة التي تعرف أوجاع الأهالي عن قرب، تضع خريطة طريق للخروج من الأزمة. ترى أن الحل يبدأ من حملات توعية شاملة، تقودها الحكومة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني. تقول ببنبرة حاسمة: "نحتاج إلى كوادر مدربة تعرف كيف تنقل المعلومات وكيف تتعامل مع المخاطر. هذه ليست مسألة اختيارية، بل ضرورة لإنقاذ الأرواح". رغم كل هذا، فإن الصمت يهيمن، خاصة

عندما يتعلق الأمر بمنطقة الدولاب، إحدى الجيوب التي تصفها العامر بأنها "مغلقة على نفسها". هنا، الإشعاع ليس مجرد احتمال، بل حقيقة تهدد صحة الإنسان والحيوان والزراعة. ومع ذلك، تضرب السلطات جداراً من التكتّم، بينما يستمر المختصون في التحذير: "عدم انتشار الملوثات".

معالجة هذه المواقع سيجعل الكارثة تمتد لتلتهم كل شيء.

برزت حادثة تلوث إشعاعي في قرية الدولاب بمحافظة بابل، تحديداً عند طريق الحجر السباعي، المتحدث باسم حكومة محافظة بابل ومستشارها للشؤون الفنية، علي مرعب، أوضح في حديثه ل(المدى)، أن الحادثة قوبلت بتحرك عاجل من وفد وزاري مختص قائم من بغداد، حيث تم اتخاذ إجراءات شملت نقل العوائل المتضررة من المنطقة إلى مواقع آمنة لضمان سلامتهم".

وأكد مرعب، أن الجهود الحالية تركز على إزالة المخلفات الملوثة بالإشعاع، مع نقلها إلى مواقع آمنة تتوافق مع الاشتراطات البيئية والمواصفات الرسمية الصادرة عن وزارة البيئة والطاقة الذرية التابعة لرئاسة الوزراء. وأشار إلى أن "هذه الخطوات تأتي استجابة مباشرة لتوجيهات محافظ بابل، مع التشديد على أهمية التعاون بين مختلف الجهات ذات العلاقة لتحقيق نتائج فعّالة".

وعن الإجراءات الجارية، أوضح مرعب أن العمل يتم بالتنسيق مع العديد من الجهات الخدمية والأمنية، بما في ذلك

بلدية الحلة، بلدية بابل، مديرية مجاري بابل، ومديرية ماء بابل. هذا التعاون، وفقاً له، يسهم في تنفيذ خطوات جادة لمعالجة التلوث في الأنهر والمجاري، حيث تم غلق جميع نقاط التصريف غير القانونية على مدار الساعة للحد من انتشار الملوثات.

شدد مرعب على التزام المحافظة باستخدام كل إمكانياتها لمعالجة حالات التلوث والحد من أثارها بما يضمن سلامة ورفاهية المواطنين. ورغم التحديات، تبقى الجهود متواصلة لتحقيق بيئة أكثر أماناً لسكان بابل.

عباس السعبري، ناشط بيئي من محافظة بابل، يرفع صوته محذراً من خطر غير مرئي يهدد الحياة في العراق، وهو التلوث الإشعاعي. يرى السعبري أن "الإشعاع يعدّ من أخطر الكوارث البيئية التي تؤثر على الكائنات الحية جميعها، البرية منها والبحرية". ويشير إلى أن العراق ورت هذه الأزمة نتيجة الحروب التي خاضها في العقود الماضية، إلى جانب دخول مواد غذائية غير خاضعة للفحص والمراقبة، مما زاد من تعقيد المشكلة.

وفي حديثه ل(المدى)، يوضح السعبري أن مصادر التلوث الإشعاعي ليست مقتصرة على الداخل فقط، بل تشمل الاختبارات النووية التي أجرتها الدول العظمى، ما يضاعف من الحاجة إلى تحرك عاجل وجد من قبل العراق.

ويؤكد السعبري على ضرورة إجراء مسوحات ودراسات شاملة تشمل الهواء، التربة، الصخور، المياه، وحتى الغذاء، لتحديد مستويات الجرعات الإشعاعية ومواقعها ومدى خطورتها.

أما فيما يتعلق بمنطقة الدولاب، يشير السعبري إلى احتمال أن يكون التلوث ناتجاً عن تربة ملوثة أو أجهزة مشعة جرى استخدامها في المنطقة. ويؤكد أن النشاط الإشعاعي في بابل لا يزال قائماً رغم مرور سنوات طويلة على الحرب، ما يجعل الخطر مستمراً. ويوضح أن إجراء مسوحات ودراسات دقيقة للمنطقة، ويضيف أن التعرض للإشعاع يمكن أن يسبب أمراضاً خطيرة خلال ساعات، بل وقد يؤدي إلى الوفاة خلال شهرين فقط.

السعبري لا يتوقف عند هذا الحد، بل يلفت الانتباه إلى أن العراق يُعد من بين أكثر الدول تلوثاً بالإشعاعات النووية والكيميائية نتيجة الحروب التي استخدمت فيها أسلحة مشعة ومحظورة دولياً، ويضيف أن البصرة، التي عانت بشدة من هذا التلوث، تُعد الأكثر تضرراً، تليها محافظات جنوبية أخرى والعاصمة بغداد.



سوريا.. تخوف من "الإسلام السياسي" واندفاع نحو "الحضن العربي"

□ متابعة / المدى

لم تتوقف التحركات الدبلوماسية السورية منذ سقوط حكم الأسد وبعد تشكيل الإدارة الجديدة في ظل زيارات يجريها مسؤولون سوريون إلى دول خليجية تتطلع إلى ترميم العلاقات الثنائية وبحث آفاق التعاون المشترك. وتشهد سوريا حراكاً سياسياً متسارعاً في الشئان الداخلي والخارجي، تمثلت بزيارة وفود عربية وأجنبية للعاصمة دمشق، تلاها زيارات لوزير الخارجية في الإدارة السورية الجديدة أسعد الشيباني إلى قطر والإمارات والسعودية والأردن. ويراهن محللون تحدثت بي بي سي إليهم إلى إمكانية تحقيق تقدم في مسارات سياسية واقتصادية لسوريا، وسط تفاؤل بعودتها إلى "حضن" العربية بعد سنوات من الأزمة.

"اعتراف ودعم اقتصادي"

يرى الكاتب والباحث السعودي مبارك آل عاتني خلال حديثه مع بي بي سي، أن "الزيارات التي يقوم بها وفد الحكومة السورية الجديدة برئاسة وزير خارجيتها تسعى لتحقيق هدفين أساسيين في هذه المرحلة هما: الحصول على اعتراف هذه الدول بها، وتلقي دعم مالي واقتصادي عاجل يمكن الحكومة من تثبيت أركانها وتسيير أعمالها". وأشار إلى أن الإدارة الجديدة تسعى من خلال زيارتها إلى الرياض "الحصول على دعم واعتراف من أكبر دولة عربية وهي السعودية والاستفادة من وزنها وثقلها ومكانتها الدولية بأن تكون رافعة لها إلى العواصم العربية والدولية لتسهيل التعامل والتعاون معها". آل عاتني أكد أن السعودية أبدت حرصاً واهتماماً كبيراً بتطورات الأوضاع في سوريا وسارعت لملاء الفراغ هناك وتقديم كل العون لهم، واعتبر أن زيارة وزير الخارجية السوري برفقة وزير الدفاع ومدير المخابرات إلى الرياض يعد تحولاً نوعياً وإيجابياً في توجهات الحكومة السورية، بعد أن



بحسب الصايغ، وهي كاتبة وباحثة في مجال التاريخ والسياسة، إلى "ضخ أموال طائلة للتنمية وإعادة الإعمار والدعم في الكثير من المجالات، بعد أن أدت الأزمة إلى تراجعها بشكل كبير عن الكثير من الدول العربية حتى المجاورة لها".

البدء في إعادة اعمار سوريا بأموال خليجية وعربية يمثل ركيزة ونقطة انطلاق لها باتجاه المرحلة المقبلة، وفق الصايغ.

قبل اندلاع الحرب في سوريا عام ٢٠١١، كانت العلاقات بين الإمارات وسوريا تنقسم بالتعاون الاقتصادي، والتبادل الثقافي، والانخراط الدبلوماسي. ويشترك البلدان في عضوية جامعة الدول العربية وغالباً ما توافقا في سياساتهما تجاه القضايا التي تؤثر على العالم العربي.

على صعيد متصل، أجرى الشيباني محادثات في الدوحة، في وقت سابق، لاسيما مع وزير الدولة القطري محمد بن عبد العزيز الخليفة، وطالب الشيباني من هناك الولايات المتحدة برفع عقوبات فرضتها على دمشق في عهد الأسد.

وكانت قطر ثاني دولة بعد تركيا أعادت فتح سفارتها في دمشق بعد سقوط حكم الأسد، بعدما أغلقتها في عام ٢٠١١.

"تخوف من الإسلام السياسي"

بيّن أستاذ النظرية السياسية في الجامعة الأردنية محمد أبو رمان أنه "لطالما كانت العلاقات الأردنية-السورية في مرحلة شد وجذب تاريخياً، بخاصة منذ حكم حزب البعث الاشتراكي، وأغلب الأوقات انتمت بالسياسات العدائية السورية تجاه الأردن، بخاصة في مرحلة الحرب الباردة".

وأضاف: "اليوم فهناك فرصة تاريخية وكبيرة لتدشين علاقات أكثر عمقاً وتكاملية، وهو ما يشكل للأردن أفقاً اقتصادياً وسياسياً لمواجهة التحديات الأخرى والتغيرات في البيئة الإقليمية المحيطة، ما يتطلب بعث رسائل حسن نوايا وإيجابية نحو الفاعلين الجدد

الأمم المتحدة، على حد تعبيره. "دمشق تريد من دول الخليج تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي واللوجستي لها وتسهيل عودة اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى توفير علاقاتها مع تركيا ودول الخليج لصالح الداخل السوري والإسهام في دعم وإنجاح المؤتمر الوطني السوري". وفق آل عاتني، وبالمقابل، أوضح آل عاتني أن "دول الخليج تطمح من السلطات الجديدة في سوريا بأن تكون دولة مدنية لكل السوريين مليئة بالسلام وخالية من الجماعات المسلحة والريديكالية". كما تسعى دول الخليج بأن "يكون السلاح في يد الدولة في سوريا وأن تعود إلى محيطها ودورها العربي

المصدر: بي بي سي عربي

ما تدرك سوريا أهميته كما تدرك دول الخليج أهمية سوريا لها".

وتأتي زيارة الإدارة السورية الجديدة إلى الإمارات العربية المتحدة في وقت عبرت الإمارات عن قلقها حيال القيادة الجديدة في سوريا التي وصلت إلى السلطة في الثامن من ديسمبر/كانون الأول بعد الإطاحة بحكم بشار الأسد. وفي وقت سابق من يناير/كانون الأول، قال المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي أنور قرقاش خلال كلمة في مؤتمر في أبوظبي "تسمع تصريحات معقولة وعقلانية حول الوحدة وعدم فرض نظام على جميع السوريين، لكن من ناحية أخرى، اعتقد أن طبيعة القوى الجديدة، ارتباطها بالإخوان، وارتباطها بالقاعدة، كلها مؤشرات مقلقة للغاية". وتحتاج سوريا في العهد الجديد،

ذلك العام.

وأرسلت السعودية خلال يناير/كانون الثاني الجاري مساعدات غذائية وطبية إلى سوريا براً وجواً، وتتفاوض حالياً على كيفية دعم دمشق في مرحلتها الانتقالية.

"العودة إلى حضن العربية"

لفتت أستاذة التاريخ في جامعة الإمارات العربية المتحدة فاطمة الصايغ إلى أن التحركات الدبلوماسية السورية مؤخراً اعتبرتها الدول الخليجية بمثابة "احتضان الولد الضال وإعادةه إلى حضن العربية بعد سنوات من الخضوع للنظام الإيراني". وأوضح في حديثها لبي بي سي، أن "أهمية سوريا وموقعها في العالم العربي لا يضاهيه أي دولة أخرى، وهذا

تأثرت علاقات البلدين بشكل لافت خلال السنوات الماضية، على حد تعبيره.

دمشق تريد من دول الخليج تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي واللوجستي لها وتسهيل عودة اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى توفير علاقاتها مع تركيا ودول الخليج لصالح الداخل السوري والإسهام في دعم وإنجاح المؤتمر الوطني السوري". وفق آل عاتني، وبالمقابل، أوضح آل عاتني أن "دول الخليج تطمح من السلطات الجديدة في سوريا بأن تكون دولة مدنية لكل السوريين مليئة بالسلام وخالية من الجماعات المسلحة والريديكالية". كما تسعى دول الخليج بأن "يكون السلاح في يد الدولة في سوريا وأن تعود إلى محيطها ودورها العربي

كوريا الجنوبية تنجح في اعتقال رئيسها المعزول

حرائق لوس أنجلوس.. الأعلى تكلفة في التاريخ الحديث

□ متابعة / المدى

دخل الرئيس الكوري الجنوبي المعزول يون سو-ك-يول أمس مقر هيئة التحقيق بفساد كبار المسؤولين بعد أن اعتقل تنفيذاً لمذكرة توقيف صدرت بحقه في قضية محاولته الفاشلة قبل شهر ونصف فرض الأحكام العرفية في البلاد.

واقترح يون من مقر إقامته الرسمي المحض بشدة في وسط سيول ضمن موكب أمني إلى مقر هيئة التحقيق بفساد كبار المسؤولين بعد أن أعلن فريق مشترك من المحققين والشرطة أنهم



نقدوا مذكرة الاعتقال الصادرة بحقه.

وأعلن الرئيس الكوري الجنوبي المعزول أنه وافق «حقناً للدماء» على الرضوخ لأوامر المحققين بالمتوّل أمامهم لاستجوابه بشأن محاولته الفاشلة قبل شهر ونصف فرض الأحكام العرفية في البلاد، على الرغم من أنه يعتبر هذا التحقيق غير قانوني. وقال يون في رسالة مصوّرة نشرت بعد أن أوقفته سلطات التحقيق واقتادته إلى مقرها «لقد قررت الردّ على مكتب التحقيق بقضايا الفساد، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا يعترف بشرعية التحقيق لكنه

أسعار النفط ترتفع مع سريان العقوبات الأمريكية على روسيا

□ متابعة / المدى

زادت أسعار النفط أمس الأربعاء في الوقت الذي يركز فيه المتعاملون في السوق على الاضطرابات المحتملة في الإمدادات بسبب العقوبات المفروضة على الناقلات الروسية، لكن عدم الوضوح بشأن تأثيرها حد من المكاسب. وبحلول الساعة ١٢:٥٠ بتوقيت جرينتش، ارتفعت العقود الأجلية لخام برنت ١٦ سنتاً، أي ٠,٢ بالمئة، إلى ٨٠,٠٨ دولار للبرميل. وريحت العقود الأجلية لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٦ سنتاً، أي ٠,٣٤ بالمئة، لتسجل ٧٧,٧٦ دولار للبرميل. وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري عن سوق النفط أمس الأربعاء إن أحدث جولة من العقوبات الأمريكية على النفط الروسي قد تعطل بشكل كبير سلاسل إمدادات النفط الروسية. وأضافت "التأثير الكامل على سوق النفط وعلى إمكانية الحصول على الإمدادات الروسية غير مؤكد".

الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت مخزونات البنزين بمقدار ٥,٤ مليون برميل وزادت مخزونات نواتج التقطير ٤,٨٨ مليون برميل. وتتوقع إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير هبوط أسعار خام برنت ثمانية بالمئة إلى ٧٤ دولار للبرميل في المتوسط عام ٢٠٢٥، قبل انخفاضها إلى ٦٦ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٦. في حين سيبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط



٧٠ دولارا في المتوسط هذا العام ثم سينخفض إلى ٦٢ دولارا في العام المقبل. وقالت الإدارة إن من المتوقع أن يبلغ متوسط الطلب العالمي ١٠٤,١ مليون برميل يوميا في ٢٠٢٥، انخفاضاً من التقدير السابق البالغ ١٠٤,٣ مليون برميل يوميا. وسيكون هذا أقل من توقعاتها لإمدادات النفط والوقود السائل بمتوسط ١٠٤,١ مليون برميل يوميا في ٢٠٢٥.

المصدر: بي بي سي عربي

كمية الإمدادات الروسية التي ستخسرها السوق العالمية وما إذا كانت التدابير البديلة قادرة على تعويض النقص".

وتتوقع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بواقع ١,٤٣ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٢٦ وهو ما يماثل المعدل المتوقع للعام الجاري. وتتوقع أوبك استمرار زيادة الطلب على النفط خلال العامين المقبلين بما يتعارض مع توقعات وكالة الطاقة الدولية التي ترى أن الطلب سيبلغ نروته هذا العقد مع تحول العالم إلى الطاقة النظيفة. وقالت مصادر إن السوق تلقت بعض الدعم أيضا من انخفاض مخزونات النفط الخام الأمريكية الأسبوع الماضي، مستشهدة ببيانات أصدرها معهد البترول الأمريكي أمس الثلاثاء. وتكررت مصادر من المعهد أن مخزونات الخام هبطت بواقع ٢,٦ مليون برميل

ارتفع عدد قتلى الحرائق الهائلة في لوس أنجلوس إلى ٢٥ قتيلًا، فيما بقي ١٦ شخصا في عداد المفقودين، بينما نكرت تقديرات بأن إجمالي الخسائر الناجمة عن الحرائق في ولاية كاليفورنيا بلغت نحو ٢٧٥ مليار دولار.

ووفقا لوسائل إعلام أميركية، فقد بلغ عدد القتلى جراء حريقين من الحرائق الأربعة التي مازالت مشتعلة في لوس أنجلوس ٢٥ قتيلًا، ١٧ منهم قتلوا في حريق إيتون، فيما قتل ٨ في حريق باليسايديس. وأشارت وسائل الإعلام الأمريكية المختلفة إلى أن ١٦ شخصا مازالوا في عداد المفقودين.

وبحسب أحدث البيانات، فإن السيطرة على الحرائق ما زالت محدودة، خصوصا بالنسبة إلى حريق باليسايديس، الذي لم تتجاوز نسبة السيطرة عليه ١٧ بالمئة، في حين بلغت نسبة السيطرة على حريق هيرست حوالي ٩٧ بالمئة، كما يوضح الإنفورافيك المرفق. ولأن الحرائق لم تنته، فإن التقديرات بشأن الخسائر تتزايد يوما بعد يوم، فبينما بلغت في الأيام الثلاثة الأولى من بدء الحرائق، حوالي ٥٠ مليار دولار، تشير التقديرات الأخيرة إلى أنها قد تتجاوز ٢٧٥ مليار دولار، ما يجعلها واحدة من أسوأ الحرائق في التاريخ الحديث، بل وربما الأكثر تكلفة.

أما من حيث مساحة المناطق المحترقة، فقد بلغت قرابة ٤٠ ألف فدان، ويعتبر حريق باليسايديس، على طول ساحل المحيط الهادئ غرب وسط المدينة، هو الأكبر، إذ بلغت المساحة المحترقة حوالي ٢٣٧٠٠ فدان.

ودمرت الحرائق حوالي ١٢ ألف منزل ومبنى، وأجبرت السلطات على إخلاء أكثر من ١٠٠ ألف شخص.

وقالت شبكة "سي إن إن" الإخبارية إن أكثر من ٦ ملايين نسمة في منطقة لوس أنجلوس مازالوا تحت التهديد جراء الحرائق، خصوصا مع استمرار الرياح الشديدة حتى أمس الأربعاء.

□ متابعة / المدى



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

من 2024 إلى 2025،

ماذا يقول المفكرون العظماء عن مستقبل السياسة العالمية؟

اسم بغداد . . تليفق

أصفهائي وهمذاني



رشيد الخيون

العودة التاريخية لدونالد ترامب إلى الولايات المتحدة، وصعود إيلون ماسك، وسقوط بشار الأسد في سوريا، ومقامرة إيمانويل ماكرون الفاشلة، والفوضى الميزانية في فرنسا، وامتداد الحرب في الشرق الأوسط، والانحدار الديموغرافي المستمر، وأزمة اللاجئين في أوروبا، ثورة السكك الحديدية، واختراق اليمن المتطرف في أوروبا، وبالطبع الحرب في أوكرانيا التي لا تزال مستمرة... هكذا ختمت عام 2024 مسيرته ومعها نصيبه من الأحداث المذهلة والاضطرابات العميقة التي لا يزال يتعين علينا أن نتكمن من قياس أثارها في العام المقبل إذ حذرت ماريا ريسا قبل أيام قليلة في صحيفة الإكسبريس من أن عام 2025 سيجد ما إذا كانت الديمقراطية ستعيش أم ستموت". وفي مقابلة طويلة معها، تعتقد الصحفية الفلبينية الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام 2021 أن "عالم اليوم عبارة عن خشب جاف جاهز للاشتعال". حيث أن التضليل الرقمي هو الشرارة التي قد تبدأ الحريق. إنها تعارض بشراسة شركات التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي العلاقات، وتعتقد أن هذه الشركات هي الجناح المسلح للمستبدين وتقول: "كل يوم تستمر فيه شركات التكنولوجيا القوية هذه، والتي غالباً ما تكون أقوى بكثير من الدول القومية، في الاستيلاء على السلطة، تخسر الدول القومية المزيد". وحتى البلدان التي تتمتع بأكثر قدر من الحرية في المنافسة الانتخابية أصبحت الآن معرضة للخطر. "هل مازلنا أحرارًا حقًا في اتخاذ خيارًاتنا الخاصة؟ أم أننا محكوم علينا بالتلاعب؟" تسأل ماريا ريسا. وهو ما يدعو مواطني المعسكر الليبرالي إلى الاستيقاظ قبل قوات الأوان.

وفيما يتعلق بالقضايا الدولية الحالية، وكذلك فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والاجتمعية التي تحكم هذا العالم، دعت مجلة الإكسبريس أفضل الخبراء في مجالاتهم طوال هذا العام في مقابلات لفهم أفضل القضايا الحاسمة التي تواجه العالم في عام 2025.

الحكّة جمهورية بالمراد

"الحكّة" تحت (الحكومة شركة). تفسد البلاد والعباد، شركة تفرغت منها شركات، منصب تفرغ منه مناصب وحكومات، والكل يتنافس على حفنة دولارات. الحكمة اصطلاحا: عملية استبدال لغاية الحكم من تحقيق العدالة إلى الأرباح المادية. كالاعتقاد عند ماكركس، حيث يفقد اللبلاء قيمته الأخلاقية والاجتماعية ليصبح مجرد وسيلة لزيادة رأس المال. ماكس فيبر وصف البيروقراطية كأداة عقلانية لخدمة المجتمع، لكنها تتحول في حالة الفساد إلى شبكة استغلالية. هوزر يرى نتيجة فساد الحكم، حالة من الفوضى، حيث تتسود مصالح الفرد والعائلة على المصلحة العامة.

الفساد بداية النهاية، والإنحطاط لا يحدث فجأة، بل نتيجة تراكمات الفساد والمحسوبية والبيروقراطية الطفيلية التي تهتم بالأخلاق. روما حكمت العالم القديم ألف سنة، سقطت بسبب عزز الخزينة واستغلال الحكام الإقليميين للضرائب العامة، وانعدام الثقة بين الشعب والنخبة الحاكمة. بطالة ثقافتنا، بيع المناصب لمن يدفع التمن، بطالة ثقافتنا لتدخل السياسيين في شؤون الإدارة،

أليكس لوسبيتال، وتوماس ماهر، ولوران بيربون، وبابتيست غوتيه

ترجمة: المدى

هل يكون لنا "ترامب" تأثير في الشرق الأوسط؟

من المقرر أن يعود دونالد ترامب رسمياً إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني، وحتى قبل تنصيبه، يحاول "الرئيس المنتخب" الجديد بالفعل "تحريك الأمور" في العديد من القضايا، سواء في الولايات المتحدة أو على الصعيد الدبلوماسي، مما أدى بالفعل إلى إبعاد الرئيس الحالي جو بايدن إلى طي السيان. وبالإضافة إلى أوكرانيا، فمن المرجح أن يكون تأثير ترامب محسوساً بشكل واضح في الشرق الأوسط وخاصة منذ سقوط بشار الأسد في 8 كانون الأول، فعلى المستوى الجيوسياسي، من المتوقع أن تكون تداعيات سقوط النظام السوري مذهلة. وبحسب المحلل السياسي الكبير المتخصص في شؤون العالم العربي والإسلامي جيل كيبيل، فإننا نشهد بداية إعادة ترتيب مذهلة للشرق الأوسط، وأن وصول دونالد ترامب قد يغير الوضع، وخاصة في غزة، يقول: ترامب مؤيد لإسرائيل، ولكن ليس من المؤكد أنه مؤيد لنتنياهو، وأن مصير هذا الأخير القضائي (يهه)..

هل الولايات المتحدة على حافة الانهيار؟

ما علينا إلا أن ننظر إلى قائمة التعيينات في حكومته المستقبلية. والتي وصفها بيغيد فروم، كاتب بوش السابق بأنها "مكب من المجانين" - لنرى أن إعصار ترامب قد بدأ بالفعل في الولايات المتحدة. وفي أمريكا التي أصبحت أكثر تجزئة من أي وقت مضى، ماذا ستجلب السنوات الأربع المقبلة من ولايته؟ يعتقد بيتر الاستهلال الأسري، ناهيك عن النزاعات ومؤلف كتاب "نهاية الزمان"، أن الولايات المتحدة، حسب قوله، تمر بمرحلة ما قبل

كيف سيتصرف كيم جونج أون الغامض في مواجهة الرئيس الأمريكي الجديد الذي يعرفه جيداً؟

خلال فترة ولايته الأولى في البيت الأبيض، كانت لدونالد ترامب علاقة مذهلة مع الزعيم الكوري الشمالي، فهل يتمكن الملياردير غير المتوقع من إقناع نظيره الأريبعيني بتهدياته الأمور في الوقت الذي يخبر فيه التحالف بين كوريا الشمالية وروسيا الرعب في الغرب؛ ويرى روبرت أ. مانينغ، الباحث الفخري في مركز ستيمسون (الولايات المتحدة) والمستشار السابق لوزارة الخارجية، أن نشر القوات الكورية الشمالية على الأراضي الروسية ليس أمراً متخيئراً للقق فحسب بالنسبة لأوكرانيا، بل بالنسبة لاستقرار العالم. ويوصفه لظهور كتلة مكونة من روسيا وكوريا الشمالية والصين وكتلة أخرى تضم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، يدق مانينغ ناقوس الخطر بقوله: "من هذا المنظور، قد تكون كوريا الشمالية بمثابة الشرارة التي قد تشعل فتيل حرب عالمية ثالثة".

عام التحديات التي يواجهها شي جين بينغ

وفي الصين، يضاعف شي جين بينغ المبادرات لمحاولة إعادة اقتصاد بلاده إلى المسار الصحيح، في مواجهة تباطؤ النمو الذي أضعفته أزمة في قطاع العقارات وتباطؤ الاستثمار الأجنبي، ناهيك عن النزاعات التجارية العديدة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويحذر نيكولاس لاردي (من معهد

بيتسون للاقتصاد الدولي) من أنه سيكون من الخطأ دفن ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم بسرعة كبيرة، فالاقتصاد الصيني يعمل بشكل أفضل كثيراً مما يعتقد الخبراء عموماً والذي يخفي "إمكانات من شأنها أن تسمح للبلاد بالتعويض عن تأخرها مع الولايات المتحدة."

بولندا، مستقبل القيادة الأوروبية؟ في الأول من كانون الثاني، ستؤولي بولندا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي. "لأبد أن ننسى ماكرون وشولتنز وميلوني، فالوجه الجديد للقيادة الأوروبية هو دونالد توسك، هذا ما حلله بارت سزيوكيرك الباحث في صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة، ويقول هذا الأستاذ المشارك في معهد العلوم السياسية بياريس: "لقد قللنا من تقدير السرعة التي تتطور بها بولندا مقارنة ببقية أوروبا"

إنها واحدة من الدول الأوروبية القليلة التي تتمتع حالياً "بمكانة اقتصادية وعسكرية، تفوقها هي الدولة الثانية في الاتحاد الأوروبي التي لديها أدنى معدل بطالة (بعد جمهورية التشيك مباشرة)، والقوة الصناعية الخامسة في القارة القديمة، وهي "العجزة" الاقتصادية في الثلاثين عاماً الماضية. وتعتبر الكفاءة في المصادقة من الصفات التي تؤهل رئيس الوزراء البولندي لكي يتولى مصير أوروبا بين يديه في السنوات القادمة.

بالنسبة لفرنسا، عام التعافي الاقتصادي...

للمرة الأولى منذ خمسينيات القرن العشرين، يجري بناء أوروبا من دون فرنسا، والدرس المستفاد من هذه السلسلة من الإخفاقات واضح فلا يمكن أن تستع سياسة الخارجية من دون زعيم جدير بالثقة، ومن دون خط تماسك ومن دون وسائل حقيقية للثقة. فما دامت أوروبا لا

الحقيقي 50 كلم. التاجر المستاجر لا يدفع الإيجار، المؤجر يلجأ إلى القضاء، شركة وأرقام فوائد وشاشة الكترونية تمنح المراجع رقما، لاستنزاف أمواله ببطء، وفي النهاية لا يصدر القرار لصالح المؤجر ولا المستاجر، بل يصدر لمن يدفع ثمناً أكبر.

يمرض الأب، المستشفيات الحكومية مزدهمة يتروكونه في الممرات على الأرض. تأخذ إلى مستشفى خاص يملكه وزير سابق أو سياسي، ثمن البيت الليلة واحدة مليون دينار، بعد عشرين يوم أو أكثر يموت الأب بعدما باعت العائلة بيتها لدفع التكاليف. مشروع بناء جسر أو مدرسة ينهار بعد سنوات قليلة، لأن لجنة الاستلام تحت ضغط السياسي أو رأس المال، وقع الاستلام وهو يرى رداءه المواد المستخدمة، تليط الشوارع بتم بأسفلت منخفض الجودة، تتلف الطرقات بعد أول موسم أمطار. الجامعات والمدارس تقررص على الطلبة شراء كتب وكراسات شروح واختصاصات ودروس خصوصية مما يتقبل كامل الأب ويدفعه إلى الفساد. الوظائف التدريسية تباع لمن يدفع

وللتاريخ فإن السيد نوري المالكى يعدّ هو المسؤول الأول عن خيانة الذمة بشهادته الصريحة عبر الفضائيات:(لديّ ملفات للفساد لو كشفتها لانقلب عالمها سافله) لأنه كان على يقين بأنه ان كشف الفاسدين من الخصوم فإنهم سيفضحون حيطان فساد من حزبه.

ولم يصغي هو ومن بعده للرعية كما أمر الأمام،ولم يستجيبوا لمطالب المظاهرين بالأصلاح التي استمرت نظاراتهم من شباط 2011 الى انفضاضه تشرين/ أكتوبر 2019،ولم يكتروا بما نشرته الصحف من كاريكاتورات ساخرة بمرارة عن وزير هرب بأموال الناس المساكين بما يعادل ميزانية موريتانيا،وموظف كبير يستحرم أخذ الرشوة في الدائرة لأنه صائم،ويطلب من الراشني ان يأتيه بالدبس الى بيته بعد الإفطار:

الحاكم...سيكولوجياً؛ يقدم العهد مأثر في فلسفة الحكم وسيكولوجية الحاكم.ففي قوله (لا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتتم

السياسة الخارجية في عهد الرئيس الأمريكي الجديد الذي يعرفه جيداً؟

خلال فترة ولايته الأولى في البيت الأبيض، كانت لدونالد ترامب علاقة مذهلة مع الزعيم الكوري الشمالي، فهل يتمكن الملياردير غير المتوقع من إقناع نظيره الأريبعيني بتهدياته الأمور في الوقت الذي يخبر فيه التحالف بين كوريا الشمالية وروسيا الرعب في الغرب؛ ويرى روبرت أ. مانينغ، الباحث الفخري في مركز ستيمسون (الولايات المتحدة) والمستشار السابق لوزارة الخارجية، أن نشر القوات الكورية الشمالية على الأراضي الروسية ليس أمراً متخيئراً للقق فحسب بالنسبة لأوكرانيا، بل بالنسبة لاستقرار العالم. ويوصفه لظهور كتلة مكونة من روسيا وكوريا الشمالية والصين وكتلة أخرى تضم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، يدق مانينغ ناقوس الخطر بقوله: "من هذا المنظور، قد تكون كوريا الشمالية بمثابة الشرارة التي قد تشعل فتيل حرب عالمية ثالثة".

عام التحديات التي يواجهها شي جين بينغ

وفي الصين، يضاعف شي جين بينغ المبادرات لمحاولة إعادة اقتصاد بلاده إلى المسار الصحيح، في مواجهة تباطؤ النمو الذي أضعفته أزمة في قطاع العقارات وتباطؤ الاستثمار الأجنبي، ناهيك عن النزاعات التجارية العديدة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويحذر نيكولاس لاردي (من معهد



عبدالكريم يحيى الزبياري

أخرى. البقال الذي يذهب إلى العاصمة ليجلب مواداً لبكانه الصغير، فيدفع كمر له وهو لم يعبر حدوداً دولية ولا إقليمية. المقاول يتعاقد من الباطن لتبليط شارع بطول 70 كلم، بعشرة مليارات، وبعد سنتين من الأعمال ونصفيّة الأجور والمواد، لا يتجاوز ربحه ربع مليار. "الحكّة" وقعت العدم مع الحكومة بمبلغ ثمانين مليار، وطول الشارع

والساسة معقبي معاملات: طلبات نقل أصغر الموظفين، إلغاء عقود أو فرضها أو غير ذلك، أصبحت الأمانة والطعم قوة محركه لانتهار منظومة المجتمع. أوروبا الجُرون الوسطى ويسموها العصور المظلمة، أُسنزت الفلاحون بضرائب للإبقاء والكنيسة والملك، والمحاكم انحازت للنبلاء والإقطاعيين، فاشتعلت الثورات والحروب. المراحل المتأخرة من الدولة العباسية وعصر المماليك والعثمانيين، الحاكم بمنابة "شركة" تسعى للربح السريع، يبيع المناصب لمن يدفع بدلاً من الكفاءة والزمالة، فانقسمت الدولة ولايات صغيرة تفرص الضرائب الباهظة على المزارعين والتجار، مما أدى إلى انهيار اقتصادي وسياسي.

التاجر يفش الأسعار ونوعية المواد ويتلاعب بكل شيء، ثم يعجز عن تسديد فوائده الحكومية. يستورد البضائع والأغذية، عند الحيدود يدفع الكمر، 14 فحصر وربما أكثر، ولكل فحصر شركة خاصة، وعند كل فحصر يدفع مبلغاً من المال ونموذجاً من المواد. عند أول مدينة توجد نقطة تفتيش وطابور طويل لفحص المركبة ووزنها ويدفع كمر كمرّة

كلهم...)، فإنه يطرح مقياساً كاملاً للعدالة فيه بعد سيكولوجي هو ان يضع الحاكم نفسه موضع المحكوم، يفكره له ما يكرهه لنفسه. والتقط حقيقة سيكولوجية بثلاث مفردات في قوله (اجتنب ماتنكر أمثاله).. اي عدم فعل ما لا تحب ان يفعله الآخرون بك، ويذكر الذين جاءوا الى السلطة من داخل الشعب كانوا قبل ذلك يتخرون النقد ضد سيئات الحاكم السابق،فيدعهم الى ان لا ينسوا مواقفهم النقدية السابقة فيصغوا الى النقد التي من القاعدة الشعبية، وتلك الثمن نصيحة لم يأخذ بها من جاء بهم الشعب الى السلطة بعد التغيير،مع اننا كنا اطلقناها في (2004) وموثقة في كتابنا (الشخصية العراقية بين المظهر والجوهر) لأنهم كانوا لا يستعينون بأهل الخبرة في طلب المشورة ولا يجالسون العلماء،بل أنهم احاطوا انفسهم بالذين يقولون لهم ما يحبون ان يسمعوهم.. ولهذا كانوا هم الأفضل والأفسد.. تاريخ العراق الذي اعتبروه غنيمة لهم فتقاسموه.



د. قاسم حسين صالح

السياسي، تبين ان واقع الحال هو بالضد من تلك القيم،وستكتفي بوحدة تخصص الضمير تحديداً،بوصفه الرقيب على افعال الانسان،أو القاضي الذي يحكم بالعدل،أو صوت الله في الإنسان..وفض العقيق في الخاتم الذي اذا نزعته منه صار لا يساوي شيئاً.

يؤكد ذلك العالمان كوركيس عواد (ت: 1992) وبتشير فرنسيس (ت: 1994): "أظهرت الدراسات الأثرية، أن مثل هذا الاسم قد ورد في الكتابات المسماة القديمة؛ التي ترجع إلى العصرين البابلي والاشوري بصورة بغداد، وبغدادى، وبكدادو" (مجلة سومر، أصول أسماء المدن العراقية).

ما يخص اسم بغداد الملقب، عند القدماء، كتب الخطيب البغدادي (ت: 463هـ): "إنما سميت بغداد بالفرس، لأنه أهدي لكسرى خصي من المشرق، فأقلعه بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له: البغ. فقال بغ داد. يقول: أعطاني الصنم (تاريخ مدينة السلام). كذلك جاء عند ياقوت الحموي (ت: 626هـ) . وقال حمزة بن الحسن.. ويكمل الرواية نفسها (معجم البلدان).

لكن من أين دخل هذا "الفرغيس" على اسم بغداد، وقد أصبحت عاصمةً للنبيا؛ ولم يقل به البغويي (ت: 292هـ) في "البلدان"، ولا الطبري (ت: 310هـ) في تاريخه، ولا غيرههما قبل القرن الرابع الهجري، حيث الحكم البويهي، قال به اثنتان من الكتاب الفرس، حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: 360هـ)، وابن الفقيه الهمداني (ت: 365هـ) في كتابه "البلدان"

قال أبو الرزيان البيروني (ت: 440هـ) في عصبية الأصفهاني وهو يتحدث عن أسماء الشهور: "كل يعمل على شاكلته، وكل حزب بما لديهم فرحون... ولتل هذا تعرُض حمزة بن الحسن الأصفهاني، في رسالته عن النبرون، حيث تعصب للفرس، في علمهم في سنة الشمس... (الأثر الباقيّة). من بقراً كتب البيروني، سيده سنة التعصب الشعبي، أو الديني، فكان عينة مبكرة من التسامح، فليس غريبة عليه هذه الملاحظة.

كما ذكر الحموي الأصفهاني قائلاً: "وكان مع ذلك رفيعاً ناقص العقل، غير ثبت، ولم يعرف في عصره أعرف منه بالفارسيّة" (معجم الأديباء)، وهو الذي نقل عنه الحموي، وأشار إليه بالحدوة بن الحسن.

أمَّا عن ترهات هذه الرواية، فليس من عاقل يعقلها، بأن الصين أو الهند تهدي لكسرى خصياً، ليعطيه بغداد بقرها وبيساتينها هدية، وأن ملقي اليوم أخذوا يتشبهون بهذه النسبة، ليس جهلاً وإنما قصداً، كي يظهرُوا العراق بستاناً لغير العراقيين، ومع اختلافهم بكل شيء، لكنهم متفقون في مزيغات حمزة الأصفهاني وابن الفقيه الهمداني.

- دلالات العهد
- يتضمن عهد الإمام (ع) الملك الأشتر النعني حين ولاه مصر مجموعة قيم هدف منها تحقيق ما توصل اليه علماء النفس المعاصرون في ثلاث قضايا اساسية.
- الأولى: ان يمثل الحاكم القيم الاجابية في شخصيته بوصفه القدوة التي تتماهى به الرعية وتقلده..
- والثانية: ان القيم هي التي تحدد سلوك الحاكم مع الرعية، وهي التي تحدد موقف الرعية منه.
- والثالثة: ان القيم هي الرابط الذي يوحد افراد المجتمع،ويدونها بنهر السبيح الاجتماعي وتشيع الكراهية والعنف والدوان.
- فضلا عن ان الاسام اراد لهذا العهد ان يكون

يعد الاسام على.. الأتمنؤج الذي جسّد جوهر الاسلام في صفات الحاكم وفي علاقة الحاكم بالحكوم في نص وثيقة عهد علي للانشتر النعني حين ولاه عهد مصر. وكي يكون التحليل علميا لهذه الوثيقة، فإن طريقة (تحليل المحتوى) تعد احدى الطرق العلمية المعتمدة لتحليل (المضمون).. فاستفنت بمن كان طالبى الراجل الدكتورشوقي يوسف بهنام(الذي كانت رسالته للماجستير عن تحليل المحتوى)،وبعدنا اهداف تحليل نص (وثيقة العهد) بثلاثه:

• معرفة القيم السيكولوجية الخاصة بشخصية الحاكم.

• الكشف عن القيم الخاصة بعلاقة (سلوك الحاكم بالرعية،

• ومقارنة القيم في عهد الامام علي وما عليها في عهد حكام احزاب الاسلام السياسي في العراق.

لماذا القيم؟

كان اختيارنا (للقيم Values) مقصودا،لدورها الرئيس في صناعة الانسان وتحديده سلوكه وتوجيهه،ولأنها

كلاكيت

■ علاء المرغجي

المخرجون عندما يقعون

في غرام الأدب

- 7 -

بالرغم من أن الأدب كان مصدر الإلهام للسينما، وبعض هذه الأفلام كانت أفلاماً رائعة بالفعل، لكن برغم أن يعتقد " أن السينما يجب أن تكون مستقلة عن الأدب."

فالكتير - وليس برغبان وحده- يشدد على الفصل بين الرواية والفيلم بوصفهما وسيطين مختلفين، والسؤال هنا كيف يتم هذا الفصل؟ هل قدم الفيلم الرواية كما اختصرت بمخيلة مبدعها أو برؤية جديدة؟ وأي الرأيين أصوب، حماسة الكثير من النقاد الذين راوحوا بين القولين في قدرة السينما اللامتناهية على احتضان الفنون القديمة، أم أولئك الذين يرون أن السينما تدين في قدرتها هذه على الأدب الذي لا يجاري في التعاطي مع مخيلة المثقلى. أسئلة كثيرة تحاول ان تسهم في فك هذا الاشتباك، ومع كل ذلك لا تستطيع مثل هذه التفسيرات ان تتجاهل العلاقة القديمة بين السينما والأدب أو أن تغض النظر عن أعمال أدبية رعتها المعالجة السينمائية التي قدتها هذه إلى الأبد الذي لا يجارى في التعاطي مع السينما بفضل موضوعاتها الأدبية.

من هذه الأفلام هو " طبل الصفيح" الذي أخرجها فولكر شلونورف في عام 1979. وهو مستوحى من رواية غونتر غراس الحائزة على جائزة نوبل والتي تحمل نفس الاسم. فقد كان عمل غراس رائداً في الواقعية السحرية الأوروبية، فالرواية حققت نجاحاً هائلاً - بيعت ثلاثة ملايين نسخة، وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة. ومن ثم، فإن احتمال تكيفه مع السيلوليود كان أمراً صعباً للغاية. لكن من المتفق عليه عموماً أن فولكر نجح في تدمير النص وأن فيلمه يعد أعجوبة في حد ذاته. حصل على السعفة الذهبية في مهرجان كان.

وانطلاقاً من الجوائز والنجاح الذي حققه على المستوى النقدي والجمهوري، كان الفيلم، وقت صدوره، إنجازاً عظيماً لفولكر شلونورف وبعثاً أخيراً لسمعة غونتر غراس باعتباره المؤلف الألماني الأول في فترة ما بعد الحرب. الآن، بعد هذه السنوات تعود بطل الرواية الغريب أوسكار، إلى ضيف العالم، تعود مرة أخرى إلى هذا التعاون الفريد من جانب المؤلف والخروج لفحص هذه الأعمال الفنية بحثاً عن الرؤية التكيفية التي تم تصويرها.

لم يحاول شلونورف في فيلمه فرض رؤيته الخاصة على النص الأدبي بل تعامل معه بحذر شديد للحفاظ على الرمزون الخيالي للرواية في اطر واقعي دقيق فاقصر دوره على الربط بين الأحداث على اختلافها وتتوغلها التقدير وهي مهمة لم تكن سهلة على أية حال، خاصة ان المؤلف لم يلتزم بأسلوب روائي واحد وانما استعان بشتى الاساليب لاحد فيها يفصل بين الواقع والخيال. الشخصية الرئيسية في الرواية هي القزم " اوسكار مانترات نزيل مصح عقلي يكتب مذكراته ابتداء بقصة ابائه ويملاده ونشأته وحياته في ظل النازية والحرب. ثم قصته مع مجتمع ما بعد الحرب. ومن خلال هذه المذكرات نتعرف على قرار اوسكار بوقف نومه في عيد ميلاده الثالث احتجاجاً على ما يحدث حوله ثم قراره بالتمو مرة أخرى بعد انتهاء الحرب.

تجلت الصعوبة في تحويل النص الأدبي في طريقة السرد في " اوسكار " بيروي توكرياته بطريقة الانتقال من الحاضر الى الماضي وهو ما يلزم الكاميرا بالعودة الى الوراء على طريقة الـ فلاش باك ، وللافتان من هذه الفكرة يلجأ شلونورف الى طريق التتابع الزمني الذي اضطره الى تخطي المرحلة الاخيرة في المذكرات التي تعالج احداث ما بعد الحرب، وهي ايضا مرحلة كتابة المذكرات والاكتفاء بالتسلسل الزمني لحيات اوسكار حتى انتهاء الحرب بخلفية الأحداث التي تراقفها..

في النص الروائي يكتب غونتر غراس سيرة تاريخية من خلال سيرة بطله، بمعنى انه يرضد الاحداث التاريخية من خلال منظور حياة منفردة. منظور شخصية مصطنعة هي شخصية القزم " اوسكار " والذي هو بدوره مرآة مشوهة لهذا الواقع بسبب رفضه له وتمرده عليه.. فكان من المهم ان يستعين الفيلم بوسائل الخصاص لتكريس هذه الحقيقة فتمتد اللقطة التي يرفق بها الطبيب المولود الجديد اوسكار من قدميه وتثبيت الكاميرا عند مستوى رأسه يجعلنا المخرج ملتزم في اغلب المشاهد واللفظاظ بمنظوره لاحداث التي ستقع بعد ولادته.



من هذه الأفلام هو " طبل الصفيح" الذي أخرجها فولكر شلونورف في عام 1979. وهو مستوحى من رواية غونتر غراس الحائزة على جائزة نوبل والتي تحمل نفس الاسم. فقد كان عمل غراس رائداً في الواقعية السحرية الأوروبية، فالرواية حققت نجاحاً هائلاً - بيعت ثلاثة ملايين نسخة، وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة.

ضعف السيناريو، رمزية متضخمة

وغياب العمق الدرامي

رغم محاولته تقديم نقد اجتماعي وسياسي عميق، يعاني السيناريو من افتقار واضح للتوازن بين الرمزية والسرد. فيغرق في الرمزية إلى درجة تجعل الأحداث تبدو مفتعلة وغير مترابطة بشكل عضوي. الحوارات، على سبيل المثال، تتسم بالثرثرة المبالغ فيها، وغالباً ما تكون محملة برسائل مباشرة تثقل الفيلم بدلاً من أن تخدم تطور الشخصيات أو الأحداث. كما أن الشخصيات لا تتحدث كما لو كانت جزءاً من واقع يومي، بل وكأنها تلقي خطاباً أو تؤدي أواراً مكتوبة مسبقاً لتوصيل رسالة محددة.

أسما تطور الحكاية فيعاني من الرتابة والتكرار. نلك أن العرس الذي يُفترض أن يكون محوراً درامياً لليلم، يتحول إلى سلسلة من المشاهد الرمزية التي تفقد الإيقاع الدرامي. فتتصاعد الأحداث بطريقة متوقعة، دون أي لحظات مفاجئة أو تطورات حقيقية للشخصيات. حتى مشهد النهاية، الذي يُفترض أن يكون ذروة الفيلم، يفقد إلى التأثير العاطفي بسبب انعدام التراكم الدرامي الذي يمهده.

أما الشخصيات في الفيلم فهي تفقد إلى التطور. الأخ الأكبر يظل متسطلاً طوال الفيلم، دون أي لحظة ضعف أو تعقيد. الأخت سناء، رغم أنها الضحية الرئيسية، لا تُمنح فرصة للتعبير عن أفكارها أو صراعاتها الداخلية، مما يجعلها تبدو كشخصية مسلووبة الإرادة تماماً. حتى الزوجات المقترية، تستخدم كأدوات رمزية دون أي محاولة لإضفاء عمق إنساني عليها.

من جهة أخرى يعاني الفيلم من التكرار في تصوير الرموز والمعاني ذاتها. مشاهد العرس، الصراعات العائلية، وأحداث الشخصيات تعاد بشكل يجعل المشاهد يشعر بالإرهاق. بدلاً من تطوير الحكاية أو تعميق الشخصيات، يبدو أن السيناريو يدور في دائرة مغلقة، مما يُفقد الفيلم جزءاً كبيراً من قوته السردية. إن المبالغة في التمثيل وضعف السيناريو تجعل الفيلم جزءاً كبيراً من قوته السردية. إن المبالغة في التمثيل وضعف السيناريو تجعل الفيلم جزءاً كبيراً من قوته السردية. إن المبالغة في التمثيل وضعف السيناريو تجعل الفيلم جزءاً كبيراً من قوته السردية.

رغم أهمية الفيلم في سياق السينما السورية كعمل جريء يفتح أبواب النقاش حول قضايا القمع والسياسة، إلا أن ضعف السيناريو والمبالغة في الأداء يقوضان هذه الجراءة، ويجعلان الفيلم أقل تأثيراً مما كان يمكن أن يكون عليه. ربما كان الفيلم بحاجة إلى توازن أكبر بين الرمزية والواقع، وبين النقد السياسي والعمق الدرامي، ليصل إلى مستوى أكثر إقناعاً وقوة.



تكن الكاميرا في " نجوم النهار" أداة لرصد الأحداث فقط، بل هي عين واعية تستكشف الأبعاد الخفية للمكان والشخصيات. فتصيف حركات الكاميرا البيطحة والمتأملة بعيداً شعرياً للحكاية، وتجعل المشاهد يتوقف عند التفاصيل الصغيرة التي قد تحمل في طياتها معاني أكبر. مشهد الدخان الأبيض في النهاية، الذي يتلصق الأخ الأصغر، هو مثال على براعة استخدام الكاميرا في خلق لحظة رمزية. الحركة داخل المشهد ليست مجرد تسجيل للواقع، بل هي فعل سردي يروي ما لا يُقال بالكلمات.

الجماليات الفنية

يمكن الجمال البصري للفيلم في الطريقة التي تُستخدم بها الكاميرا لرصد التفاصيل الدقيقة للمكان والشخصيات. كل لقطة، كل زاوية، تبدو وكأنها لوحة فنية تنطق بما هو أكثر من الكلام. الضوء والظل هما عنصران أساسيان بين العتمة الداخلية للشخصيات والنور الذي قد يوحى بالأمل أو يكشف الحقيقة. الكاميرا لا تكفي بتوثيق المشهد، بل تنظر إليه، تتأمله، وتدعونا للغوص في معانيه.

مشهد العرس، على سبيل المثال، الذي يُصور عبر كاميرا وكأنه بث تلفزيوني رسمي، يحمل في تفاصيله نقداً اجتماعياً وسياسياً، لكنه أيضاً يستحضر الجماليات البصرية من خلال التركيب المقلن للصورة، الحركة داخل الكادر، والانعكاسات البصرية التي تُبرز الفجوة بين الاحتفال الظاهري والتوتر الداخلي.

لم يكن الريف في الفيلم مجرد خلفية للأحداث، بل هو بطل صامت يساهم في بناء الحكاية. التلال، الأشجار، الغضائات المفتوحة، كلها تبدو وكأنها تتناور مع الشخصيات. لكن هذه الطبيعة، التي تحصل جمالاً خارقاً، تُستخدم أيضاً لتوضيح قسوة الحياة فيها. الجد الذي يبحث عن مكان مناسب لقبره على التلال ليس شخصية نائية فقط بل هو استعارة لرغبة الإنسان في الهروب من قسوة الواقع، والبحث عن فسحة من السلام. تصبح التلال والجبال، التي قد تبدو شاهقة وجميلة، رموزاً للحصار والعزلة، في تناقض بين ما يبدو وما يُعاش. هذه الازدواجية في تصوير الريف تعكس مهارة المخرج في تقديم الجمال كجزء من سرية القمع، فلم



يفرض هذه القراءة بشكل مبالغ فيه على البيئة العلوية، مما يجعلها تبدو وكأنها المصدر الوحيد لهذه السلطة. هذه القراءة القسرية قد تخدم سردية سياسية معينة، لكنها تفشل في تقديم صورة متوازنة وعادلة لهذه البيئة. إذا خضع لقرارات العائلة والزواج من عباس، ليست شخصية مستقلة، بل رمزاً للمرأة التي تقع تحت وطأة مجتمع بطريركي وسلطة تذكورية. لكن الفيلم لا يمنحها مساحة للتعبير عن نفسها أو مقاومتها، مما يجعلها تبدو كضحية مستسلمة، ويعزز الصورة النمطية للمرأة العلوية ككائن مقهور دائماً.

كما أن المدينة، كما تُصور في الفيلم، ليست سوى امتداد للريف، بينما ما تعمل على مسنوى أكثر تعقيداً. دمشق في " نجوم النهار" هي فضاء تُعاد فيه صياغة الهيمية الريفية بأسلوب مختلف. صور المغني فؤاد غازي، التي تغمر شوارع المدينة، ليست حضوراً ثقافياً فقط، بل استعارة لفرض الهوية الريفية على المدينة. ويظهر هذا التقديم قسري للبيئة العلوية هي ثقافة سطوة تفرز على الجميع، متجاهلاً أن هذه الثقافة نفسها كانت تستخدم كأداة بيد السلطة، ولا تعكس بالضرورة خيارات الأفراد الذين ينتهون لهذه البيئة.

المشهد البصري في الفيلم يعزز هذا الإطار القسري. الكاميرا، التي تتسلل بين الشقوق والظلال، تظهر الريف كفضاء معتم ومخنوق، وكأنه لا يحمل أي أمل أو جمال. كل لقطة تبدو كأنها تأكيد على أن القمع هو السمة الوحيدة لهذه البيئة. حتى مشهد الدخان الأبيض في النهاية، الذي يتلصق الأخ الأصغر في المدينة، يعكس فكرة أن الهروب من هذا النظام مستحيل، وأن المدينة ليست سوى امتداد للهيمية التي تبدأ في الريف.

لكن هذا التوجه يحمل خطراً كبيراً. حين يُصور الفيلم البيئة العلوية بهذه الطريقة، فإنه يترك انطباعاً بأنها المصدر الحصري للسلطة والقمع في سوريا، متجاهلاً التعقيد الاجتماعي والسياسي الذي يميز هذه البيئة، وواقع أن السلطة السورية لم تنتج فقط من خلال الطوائف، بل كانت نتيجة تفاعل معقد بين الطوائف والطبقات والمصالح السياسية. يقدم نجوم النهار " قراءة قوية ومؤثرة للنظام القمعي في سوريا، لكنه

فيلم أسامة محمد " نجوم النهار"

استهداف البيئة العلوية كمنتجة للسلطة ومنفذة لها

علي بدر

الحكاية تُروى بالضوء والظل

عرض أسام في صالون دمشق السينمائي فيلم " نجوم النهار" للمخرج السوري أسامة محمد، بحضوره الشخصي بعد غيابه عن بلاده ١٤ عاماً، الفيلم الذي منع من العرض في زمن النظام السابق من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا.

يحكي الفيلم قصة عائلتين ريفيتين في البيئة العلوية بسوريا، تتشابك حياتهما من خلال تقاليد زواج المقايضة، وهي عادة اجتماعية تعكس سيطرة العائلة على الأفراد، لا سيما النساء.

تدور الأحداث حول حفل زواج مزدوج يجمع بين ابن العم القادم من ألمانيا، الذي يعود إلى الريف للزواج من سناء، وبين شقيقها الذي يتزوج بدوره من ابنة العم. هذا الحفل، الذي يُفترض أن يكون رمزاً للفرح والتواصل العائلي، يتحول إلى مشهد من الصراعات العائلية والتوترات الكامنة، حين تهرب إحدى العروسين في ليلة الزفاف، ما يفتح الباب أمام سلسلة من الأحداث التي تكشف هشاشة العلاقات الأسرية وسيطرة التقاليد القمعية.

الفيلم والبيئة العلوية

لكن في عمق هذا الفيلم السوري تكمن قراءة معقدة للبيئة العلوية، إذ تُقدم كفضاء اجتماعي وثقافي تتحكم فيه السلطة وتُعاود إنتاجها داخلة. وهذه القراءة، رغم ثقلها الدرامي وجمالياتها البصرية، تسقط في فخ تصوير قسري للبيئة العلوية كمنتجة للهيمية السياسية، وكأنها المصدر الحصري للسلطة في سوريا. إذ يحاصر هذا الفيلم البيئة التي يعالجها في إطار مغلق مركزاً على مظاهر القمع والتسلط، متجاهلاً تنوعها وتفاصيلها الإنسانية.

منذ البداية، لا يُصور الريف العلوي في الفيلم فضاء بريئاً أو محايداً، بل يصور كمنتخب أولي للسلطة، حيث تُفرض بذور القمع في العلاقات العائلية. هذا الفيلم هي مرآة للنظام السياسي: الأخ الأكبر خليل، المنسلط الذي يفرض هيمنته على الجميع، لا يظهر كغرد له تعقيداته الإنسانية، بل كرمز للسلطة المطلقة التي لا تقبل أي تحد أو معارضة. بهذا الشكل، يُختزل الريف إلى مسرح للسيطرة، وكان

العائلة فيه هي مصنع صغير يعيد إنتاج القمع الذي يهيمن على الدولة بأكملها. إن هذا التقديم في الواقع ينطوي على إشكالية كبيرة. إذ يظهر الفيلم البيئة العلوية وكأنها متواطئة بشكل عضوي مع السلطة، وكأنها البيئة الحصرية التي تنتج رموز الهيمنة وتنفذ آلياتها. هذا التصور يتجاهل حقيقة أن أغلب أبناء هذه البيئة عانوا من الفقر والتهيميش مثل غيرهم من المجتمعات السورية. التركيز على العائلة كفضاء للسلطة، دون التطرق إلى قصص

ترجمة: عدوية الهلالي

فيه السود وكأنهم دون البشر على أرضهم. وبينما يواصل كول مسيرته، يجمع الأدلة على الوحشية التي تتكشف في بلاده، وتضطره المخاطر التي يتعرض لها، على سبيل المثال، إلى التقاط الصور أثناء المشي. وفي عام 1966، انتهى به الأمر إلى الذهاب إلى المنفى تحت أنظار النظام. واستقر كول بعد ذلك في الولايات المتحدة.

وكما فعل مع الكاتب والناشط الأمريكي من أصل أفريقي جيمس بالدوين، مستخدماً كلماته لتصويره في كتاب "أنا لست زنجياً"، يستخدم راؤول بيك هنا صور إرنست كول، وخاصة تلك التي كان وجودها غير معروف.. ويُظهر الفنانان، على الرغم من فارق السنوات بينهما، أن الإعداد هو المفتاح عند حمل العدسة، سواء كانت الصورة ثابتة أو متحركة، إذ تسمح صور الأشخاص المجهولين وصور إرنست كول بالأبيض والأسود وبالألوان لراؤول بيك بإعادة بناء الرحلة غير المنتظمة للفنان الجنوب أفريقي من خلال المشاهد والأرشيفات. وفي الأخير نكتشف الحياة اليومية للناس، والحياة السياسية في جنوب أفريقيا وأمريكا، ونيلسون مانديلا، والسياسيين الجنوب أفريقيين والأجانب، ووجوه النضال من أجل الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، وهي أيضا قصة عن

"إرنست كول، المصور الفوتوغرافي". فيلم عن المصور المنفي الجنوب أفريقي



الولايات المتحدة: فقد أضافت الأخبار قيمة إلى صورة التي رفضتها مجلة شتيرن قبل أن تغير رأيها. وفي أفريقيا، وفي أوروبا، وخاصة في السويد حيث ذهب لأول مرة في عام 1968، أو في أمريكا، طارده الفصل التغلب عليه، مثل المغنية ميريام ماكيبا التي نددت بالتمييز العنصري على المسارح في جميع أنحاء العالم وفي الأمم المتحدة.

ويستذكر المصور إرنست كول موقف الانتظار والتربق الذي تبناه المجتمع الدولي تجاه جنوب أفريقيا. على سبيل المثال، عندما كان الجدل لا يزال قائماً في منتصف ثمانينيات القرن العشرين حول العقوبات التي يتعين فرضها على دولة تلتزم غالبية مواطنيها بارتداء "جواز سفر مرجعي" حول أعناقهم، مثل الحيوانات، من أجل الأمل في السفر إلى الخارج، كان من غير الممكن أن يكون هناك أي أثر للعقوبات والسفر في سلام تام. في ذلك الوقت، كان يتم تشبيه السود بالسلع عندما كان يُكتب على إحدى اللافتات "غير الأوروبيين والبضائع" التي كانت تعرف بل جنوب أفريقيا أثناء فترة التمييز العنصري، وهو النظام الذي وصفه رئيس الوزراء هنريك فيرورود آنذاك بأنه "سياسة حسن الجوار". وكان اغتياله بمثابة انطلاقة لسيرة كول المهنية في

أفريقي أيضاً قصته بكلماته المأخوذة من كتاباته والشهادات التي جمعها بيك مشيراً إلى الحنين إلى الوطن الذي قتل العديد من مواطنيه الذين، مثله، جاؤوا بحثاً عن ملجأ في الولايات المتحدة ونلك الأمل الذي استطاع البعض التغلب عليه، مثل المغنية ميريام ماكيبا التي نددت بالتمييز العنصري على المسارح في جميع أنحاء العالم وفي الأمم المتحدة.

ويستذكر المصور إرنست كول موقف الانتظار والتربق الذي تبناه المجتمع الدولي تجاه جنوب أفريقيا. على سبيل المثال، عندما كان الجدل لا يزال قائماً في منتصف ثمانينيات القرن العشرين حول العقوبات التي يتعين فرضها على دولة تلتزم غالبية مواطنيها بارتداء "جواز سفر مرجعي" حول أعناقهم، مثل الحيوانات، من أجل الأمل في السفر إلى الخارج، كان من غير الممكن أن يكون هناك أي أثر للعقوبات والسفر في سلام تام. في ذلك الوقت، كان يتم تشبيه السود بالسلع عندما كان يُكتب على إحدى اللافتات "غير الأوروبيين والبضائع" التي كانت تعرف بل جنوب أفريقيا أثناء فترة التمييز العنصري، وهو النظام الذي وصفه رئيس الوزراء هنريك فيرورود آنذاك بأنه "سياسة حسن الجوار". وكان اغتياله بمثابة انطلاقة لسيرة كول المهنية في

مرة أخرى الوضع البائس الذي يعيشه السود. ويكشف مقاله المصور عن الأميركيين من أصل أفريقي في الريف الجنوبي عن جانب آخر لأمريكا، حيث يخشى من القتل، بينما في جنوب أفريقيا كان يخشى فقط من الاعتقال حيث تصبح هذه الأرض، أرض الحرية، كما تظهر في صورة لالأزواج المختلطين - وهو أمر لا يمكن تصوره في جنوب أفريقيا - مسرحاً لكل خيبات الأمل، بما في ذلك خيبة الأمل في المنفى.

"أنا مشتاق إلى الوطن ولا أستطيع العودة"، هذا ما يقوله الراوي إرنست كول، ويحكي راؤول بيك بالمبالغة الفرنسية. ويصوت الفنان الجنوب

أفريقيين والجمانب، ووجوه النضال من أجل الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، وهي أيضا قصة عن

أمريكا في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، والتي كتبها المصور، الذي تم سنيانه بعد ذلك، من

أمريكا في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، والتي كتبها المصور، الذي تم سنيانه بعد ذلك، من

الدورادو

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "الدورادو" للكاتب الفرنسي لوران غوديه ترجمة ايغن كادوري وحازم عبيدو.. الرواية تتناول شخصية القائد السلفادوري بيراتشي الذي كان يطلق عليه اسم "حارس القلعة" .. وقد اراد غوديه عبر روايته تقديم معالجة لأزمة اللجوء مغايرة عن المعالجة الاعلامية التي تسلط الضوء عادة على الدول المعنية، وشبكات المهجرين، والبحارة الذين يتفقدون عمليات الانقاذ والمهاجرين المنهكين. فالادب يمضي ابعد من المقال الصحفي متسللاً الى الوعي جاعلاً العالم المحيط بنا أكثر امكانية للفهم. كما انه اراد بروايته اعادة الاعتبار للمهاجرين ومنحهم صوتاً.



العمود الثامن

علي حسين

خواطر من بلاد العمل

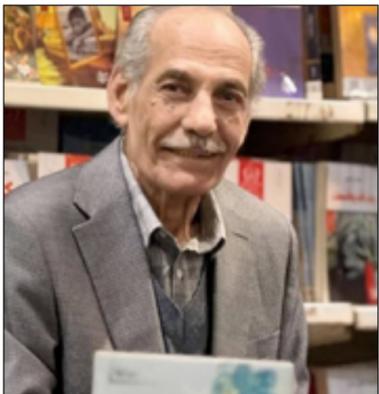
عزيزي القارئ وانت تقرأ هذه السطور ، سيحط صاحب هذه الكلمات الرحال في دبي لحضور حفل جائزة نوبل العرب ، وكان للعراقي ضياء العزاوي نصيب فيها تقديراً لأعماله التي امتزج فيها الادب مع الفن ، وعلى مسافة قريبة حدث مهم وفيه كرمتم ابو ظبي الفائزين بجائزة زايد للاستدامة ، وبين هذين الحدثين ، كانت الإمارات العربية قد اطلقت قمرها الصناعي ، الذي قالت الاوساط العلمية إنه يتميز بقدرات متطورة لرصد الأرض ، في الوقت نفسه كان رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد يُدشن أكبر مشروع للطاقة النظيفة في العالم .

ربما سيقول البعض يارجل عدت لـ "هلوساتك" ، الناس في بلاد الرافدين تريد الإعمار وإعادة ما هدمه "الإشترار" ، والصفح عما سرقه "الأخبار" وانت مهوم بمؤتمرات تقام في دبي وبوظني. في مذكراته التي اسمها "قصتي" يقول الشيخ محمد بن راشد : "يفتح العالم أبوابه لأولئك الذين يعرفون ما يريدون حقاً" ، وما ارادته الإمارات ، اعمار وتنمية ومع صدق في النوايا ونزاهة المسؤول . قبل أكثر من ما يقارب العشرين عاماً بشرنا إبراهيم الجعفري عن حيدر العبادي عن نوري المالكي عن صالح المطلك عن اسامة النجفي بأن العراق سيتحول بفضل الديمقراطية الحديثة الى دولة تنافس ألمانيا، وتتفوق على دبي التي وصفها العلامة "الهابر

نعيم عيوب بالزرق ورق ، وكنت قد طرحت سؤالاً بريئاً هو كيف يفشل بلد ينجم على بحيرات من النفط والغاز؟ كيف لبلد مثل العراق يعتبر تامين رواتب الموظفين منجزاً وطنياً ، وتوزيع الحصص التموينية عملاً ثورياً ، وزيادة رواتب الرعاية الاجتماعية الى ثلثمائة الف دينار ثورة اقتصادية؟ هل نتحدث عن أهم درس في تطور البلدان؟ اقرأ ما جاء في مؤشر قوة المدن العالمي للعام ٢٠٢٤ ، وستجد دبي الاولى اقليمياً ، وستعرف ان ابو ظبي تصدرت مدن العالم وتوقفت على سنغافورة ولندن . وانا اتطلع الى تجارب البلدان التي تحيط بنا تذكرت السياسي البريطاني ونستون تشرشل عندما قال ذات يوم : "أرسوا التاريخ في التاريخ تكمن كل أسرار الحكم" . وعندما ندرس تاريخ الإمارات العربية ستلوح في الافق صورة باني هذه البلاد الراحل الشيخ زايد. الرجل الذي قرر ان يبني في عمق الصحراء ، بلاداً للمستقبل، تتحول فيها الرمال ومياه البحر الى شوارع تشع عملاً ومثابرة وناطحات سحب وحدائق ومدارس وجامعات ومستشفيات ومتحاف وأحلام تتولد كل يوم، وليبتد لنا ان الانسان العربي قادر على منافسة العالم المتطور، بل والتفوق عليه احياناً. في الوقت الذي تشتعل من حولنا الحروب وتتعرض بعض البلدان ، يتفوق قادة الإمارات على أنفسهم، وهم يضعون بلادهم على خارطة البلدان المتطورة. أما نحن فمشتغلون في المؤامرة التي يخطط لها العالم لاختطاف النائبة عالية

نصيب .

بيت المدى يؤبن الروائي الكبير أحمد خلف



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون فعالية لتأبين الروائي والقاص العراقي الكبير احمد خلف الذي رحل عن عالمنا قبل ايام، الفعالية التي سيقدّمها الروائي خضير الزبيدي يشارك فيها عدد من الابداء والنقاد الذين سيسلطون الضوء على التجربة الادبية للروائي الراحل.. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً.

باريس تنصت لثقافة العراق بأمسية "ترانيم شعرية"

متابعة المدى

البلدين ودول العالم". الشاعر فاضل عباس أحد المشاركين في الفعالية قال: "بصراحة كانت جلسة مميزة حيث اجتمع الشعر والموسيقى وقصائد متنوعة للوطن والحبيبة والوجدان ولكل ما يدور في هذه الحياة قدمها شعراء هم أعلام الشعر العراقي، وتحية حب لكل من ساهم وحوار بالشعر والموسيقى في هذه الجلسة وشكراً للاتحاد الثقافي الفرنسي الذي ساهم بنشر الثقافات وتبادل المعلومات، تواجداً في هذا المكان يمثل فرحة كبيرة تشعرك وكأنك تمثل العراق وتنقل ثقافة بلدك إلى الدول الأخرى." الشاعرعة أمينة عبد العزيز قالت: "كما عوينا المركز الثقافي الفرنسي على أن يحتل جزءاً من الثقافة العراقية حيث هناك تلاقح كبير بين هذا المركز والشعر والثقافة والأدب، والجلسات فيها الكثير من الموسيقى والشعر ونحن كعراقيين دائماً نبحث عن هذه الأجواء لنجدد الروح فنحن عشاق التجديد، اليوم الشعر كان حاضراً من كثير من الشعراء الرجال، أنا الأنثى التي أدارت هذه الجلسة وكان لي شرف تقديم مجموعة من الأسماء المهمة والمميزة".

لذلك نحن حريصون على نقل الأدب والثقافة العراقية إلى الثقافات الأخرى وخلق هذا التلاحم الإنساني والثقافي، الفرنسيون هم أول من أسس معهداً ثقافياً في بغداد منذ 70 عاماً واقترحنا استضافة المثقفين والابداء الفرنسيين في بغداد بالفترة القادمة لتحقيق نجاحات أكثر على المستوى الأدبي والثقافي بين

أمانة العلاقات الدولية لاتحاد الأدباء". وأضافت: "إنها تبث أيضاً باللغة الفرنسية والعربية وبالتأكيد ستصل الكثير من دول العالم، وهناك إقبال كبير على هذه الأمسيات، فمن الجميل أن يتم نقل ثقافة الفن العراقي إلى ثقافات الدول الأخرى، لنبعث برسالة أن الثقافة والأدب هما بوابة التواصل مع العالم الأخر،

منذ عقد الاتفاقية مع المستثمر الثقافي الفرنسي حيث تم منحنا يوماً من كل شهر لإقامة هكذا جلسات، وجهزنا برنامجاً متكاملًا يخص السرد والمسرح والشعر والرواية وعلنا على تسجيل الكثير من المعلومات والملاحظات التي يتم طرحها من خلال هذه الأمسيات، ولها بث مباشر على صفحة السفارة الرسمية و صفحة

طبقاً للاتفاق بين اتحاد أدباء العراق والمعهد الثقافي الفرنسي، يخصص الأخير يوماً كل شهر لإقامة جلسة عراقية من الشعر والسرد والمسرح والشعر والرواية والموسيقى، وذلك في مقره الواقع وسط شارع أبو نؤاس، أما الأمسية الأخيرة فقد حملت عنوان "ترانيم شعرية ونوتات موسيقية" لعدد من الشعراء منهم، حسين القاصد، زعيم نصار، ماجد الربيعي، مع أنغام العود للعارف عبد الكريم يوسف وأدارت الجلسة الشاعرة أمينة عبد العزيز، وقد عبر الحاضرون عن سعادتهم بإقامة هذا النوع من الأمسيات التي تساهم بنقل الثقافة العراقية لدول أخرى سيما أنها تبث باللغتين العربية والفرنسية على صفحة السفارة الفرنسية، خاصة وأن باريس كانت أول عاصمة أسست معهداً ثقافياً في بغداد منذ 70 عاماً. أمينة العلاقات الدولية، في اتحاد الابداء الشاعرة غرام الربيعي قالت: "الأمسية الأخيرة هي واحدة من سلسلة الأمسيات التي يقيمها المعهد الفرنسي في العراق



في ألمانيا.. غرامة قدرها 5 يورو مقابل كل تأخر عن الدوام المدرسي

الاجتماعية على حل المشكلة. كما قالت متحدثة باسم وزارة التعليم بالولاية التي تقع فيها نورمبرج، إن المسؤولية تقع على كاهل كل مدرسة فيما يتعلق بتسجيل هذه المخالفات. وتضيف إنه في حالات استثنائية يمكن للسلطات الإدارية لكل منطقة، فرض غرامة بناء على طلب المدارس أو السلطات الإشرافية على المدارس. كما أن معطيات قطاع المدارس بالوزارة، تشير إلى أن المدارس المحلية، أبلغت عن تغيب التلاميذ عن الفصول الدراسية قرابة 1500 مرة خلال العام الماضي، إما بسبب تأخرهم عن المدرسة أو التغيب طوال عدة أيام، وهو رقم يسجل زيادة مقارنة بالعام السابق حيث بلغ عدد مرات الإبلاغ 1250، حيث بلغ الرقم في عام 2019 قبل تفشي جائحة كورونا نحو 800 حالة.



كما أكد أن الخطوة الأخيرة التي تلجأ إليها المدرسة هو فرض الغرامة، وفي حالة ما إذا لم يساعد التحدث إلى أولياء الأمور والمعلمين والإخصائين النفسيين بالمدرسة، والعاملين في مجال التربية

إلى المدرسة في الوقت المحدد. وتابع المدير: "إن أولئك الصغار لا يكتفون بما إذا كنت تهددهم بالطرده من المدرسة، ولكن دفع غرامة قدرها 5 يورو يزعجهم حقاً".

في محاولة للتصدي لمشكلة تأخر التلاميذ عن موعد بداية اليوم الدراسي، بدأت مدرسة دوربر الثانوية بمدينة نورمبرج الألمانية، في فرض غرامة تأخير قدرها 5 يوروهات على التلاميذ المتأخرين. ويقتضي القانون الداخلي يفرض الغرامة على كل تلميذ يخالف بشكل دائم وبدون عذر لوائح الحضور إلى المدرسة في التوقيت المحدد. وبعد مرور بضعة أشهر على تنفيذ هذه الخطوة، حيث قال المدير رينز جيسدورفر إن الإجراء يحقق نتائج جيدة. كما صرح مجلس الطلاب بأن عدد التلاميذ المتأخرين عن حضور الفصول الدراسية، تناقص بدرجة كبيرة منذ فرض الغرامة. ويوضح جيسدورفر أن الإجراء الجديد لم يفرض في الواقع كنوع من العقوبة، مضيفاً "لدينا الكثير من التلاميذ الذين مهما كانت الأسباب التي لديهم، لا يأتون

ماندي مور ترد على منتقدي إنشائها حساباً لجمع الأموال

شاركت النجمة العالمية ماندي مور حساب على حسابها الشخصي على إنستغرام، وذلك بعدما خسرت منزلها في خلال حرق لوس أنجلوس، وجدت ماندي مور نفسها أمام الكثير من ردود الفعل العنيفة، حيث ادعى البعض أنها يجب أن تتبرع بأموالها الخاصة لدعم أقارب زوجها، بدأ مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في مشاركة إحصائية صافي ثروة المشاهير التي تدعي أن صافي ثروة مور يبلغ ١٤ مليون دولار كليل على أنها تمتلك أموالاً أكثر من كافية لمساعدة أسرتها دون طلب التبرع من الآخرين.

وبالتالي انتهى الأمر بمور إلى معالجة ردود الفعل العنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كتبت مور: "الناس الذين يتساءلون عما إذا كنا نساعد عائلتنا أو يجتثون وراة ثروتنا من خلال جوجل هم أشخاص غير مفيدة أو متعاطفا، بدأ صديقتنا مات حساب GoFundMe وأنا أشرك لأن الناس سألوا كيف يمكنهم مساعدتنا في أزمئتنا، لقد فقدنا معظم حياتنا في الحريق أيضاً، وبالتالي لا أحد يجبرك على فعل أي شيء".

